كِتَابُ المَقْصُودِ فِي المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُودِ
تَأْلِيْفُ الشَّيْخِ الإِمَامِ حُسَامِ الدِّيْنِ وَلِسَانِ المُتَكَلِّمِيْنَ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الرَّصَّاصِ المُتَوَفَّى سَنَة (584هـ/ 1188م) (تَحقِيق)

ساطع عبد الله الذنيبات*
s.thunebat@ju.edu.jo

تاريخ تقديم البحث: 2024/10/30 **تاريخ قبول البحث: 2025/3/30**

ملخّص

تَنَاوَلَ هَذا البَحْثُ تَحقِيق كِتَابِ" المَقْصُودِ فِي المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُودِ "، لِلشَّيْخِ الإِمَامِ حُسَامِ الدِّيْنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الرَّصَّاصِ المُتَوَفَّى سَنَة (584هـ/ 1188م)، الَّذي يُعَدُّ حَلَقَةً مُهِمَّةً فِي سِلْسِلَةِ التَّأْلِيْفِ فِي المَقْصُورِ وَالمَمْدُوْدِ، ولا يَقِلُّ أَهَمِّيَّةً عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الكُتُبِ الَّتِي تَنَاوَلَتْ هَذِهِ الظَّاهِرَة.

وَيَهْدِفُ هَذَا البَحْثُ إِلى إِخْرَاجِ الكِتَابِ إِخْراجًا عِلْمِيًّا دَقِيْقًا أَقْرَبَ مَا يَكُوْن إِلى الصِّحَّةِ وَالدِّقَّةِ للصُّورَةِ الَّتِي أَرَادَهَا المُؤَلِّفُ. وَقَدْ اتَّبَعْتُ فِي سَبِيْلِ تَحْقِيْقِ هَذَا الهَدَفِ المَنْهَجَ العِلْمِيَّ المُتَعَارف عَلَيهِ فِي تَحْقِيْقِ التُّرَاثِ.

وَقَدْ جَاءَ عَمَلِي فِي التَّحْقِيْقِ فِي قِسمَين، الأَوَّلُ: مُقَدِّمَة التَّحقِيقِ الَّتِي انْتَظَمَتْ في مَبْحَثَين، سَلَّطْتُ الضّوءُ فِي المَبْحَثِ الأَوَّلِ عَلى المُؤَلِّفِ، وَفِي المَبحَثِ الثَّانِي تَناولتُ الكِتَابَ. أَمَّا القِسمُ الثَّانِي، فَهُو النَّصُّ المُحَقَّقُ، يَلِي ذَلِكَ قَائِمَةٌ بِالمَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ الَّتِي رَجَعْتُ إِلَيْهَا.

الكَلِمَاتُ المِفتَاحِيَّةُ: المَقْصُود فِي المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُودِ – تَحْقِيْقٌ وَدِرَاسَةٌ– الرَّصَّاصُ.

* أستاذ مشارك، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، كليّة الآداب، الجامعة الأردنيّة.

The Book of Al-Maqsoud fi Al-Maqsoor wal-Mamdoud "The Short and Extended" by Sheikh Imam Hussam al-Din and Lisan al-Mutakalameen al-Hasan ibn Muhammad ibn al-Hasan al-Rassas(584 AH / 1188 AD)

Sateh Abdullah Thunebat*
s.thunebat@ju.edu.j

Submission Date: 30/10/2024 **Acceptance Date: 30/3/2025**

Abstract

This research examined the "Al-Maqsoud fi Al-Maqsoor wal-Mamdoud " or "the short and extended" occurrence by Sheikh Imam Hussam al-Din and Lisan al-Mutakalameen al-Hasan ibn Muhammad ibn al-Hasan al-Rassas who died in the year (584 AH / 1188 AD), which is considered an important link in the series of writings about Al-Maqsooor and Al-Mammud and is no less important than other books that This phenomenon was discussed.

This research aims to produce the book in an accurate, scientific manner that is as close as possible to the correctness and accuracy of the image intended by the author. To achieve this goal, the researcher followed the generally accepted scientific approach to heritage investigation. This study came in two parts. First, it lightened on the author and examined the book. Second, it verified the text followed by a list of sources and references that the researcher referred to.

Keywords: what is meant by the shortened and extended - investigation and study – lead.

*Assistant Professor, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arts, University of Jordan.

مُقَدِّمَةٌ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشرَفِ الخَلْقِ وَالمُرسَلِيْن، سِيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ أَجمَعِين، وَبَعدُ:

فقد بَدَأَ التَّأْلِيْفُ فِيْ مَوْضُوْعِ المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُوْدِ فِي مَرْحَلَةٍ مُبَكِّرَةٍ مِنْ مَرَاحِلِ التَّأْلِيْفِ فِي عُلُوْمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَقَدْ أَسْهَمَ اللُّغَوِيُّونَ عَلَى مَرِّ العُصُوْرِ المُتَعَاقِبَةِ فِي إِبْرَازِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ اللُّغَوِيَّةِ وتَجْلِيَتِهَا لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْهَا فِي مُخَاطَبَاتِهِم ومُكَاتَبَاتِهِم.

وَيُعَدُّ الرَّصَّاصُ واحدًا مِنْ أُولئِكَ اللُّغَوِيِّين الَّذِينَ أَلَّفُوا فِي هَذِهِ الظَّاهِرَةِ، وَيُمَثِّلُ كِتَابهُ "المَقْصُود فِي المَقْصُور وَالمَمْدُود" حَلَقَةً مُهِمَّةً فِي سِلْسِلَةِ التَّأْلِيْفِ فِي المَقْصُورِ وَالمَمْدُوْدِ، ولا يَقِلُّ أَهَمِّيَّةً عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الكُتُبِ الَّتِي تَنَاوَلَتْ هَذِهِ الظَّاهِرَة.

وَلَا تَكمُنُ أَهَمِّيَّةُ هَذَا الكِتَابِ فِي تَنَاولِهِ لظَاهِرَةِ المَقْصُورِ وَالمَمْدُوْدِ وَحَسب، بَل تَبدُو الأَهَمِّيَّةُ الحَقِيقِيَّةُ فِي جَانِبَيْنِ، الأَوَّل منهما: أَنَّهُ عِلْقٌ نَفِيْسٌ لعالم مَشْهُورٍ وَعَلَمٍ مِنْ أَعلَامِ اليَمَنِ فِي القَرْنِ السَّادِسِ الهِجْرِيّ فُقِدَتْ مُعْظَمُ مُؤَلَّفَاتِهِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سِوى بِضْعَةِ كُتُبٍ، وَفِي نَشْرِ هَذَا الكِتَابِ إِحيَاءٌ لِتُرَاثِهِ العِلْمِيّ، وَكَشْفٌ لِلجَانِبِ اللُّغَوِيّ مِنْ شَخْصِيَّتِهِ العِلْمِيَّةِ. وَالثَّانِي: فِي زَمَانِ التَّأْلِيْفِ وَمَكَانِهِ، إِذ نَتَعَرَّفُ مِنْ خِلَالِهِ عَلَى بَعْضِ مَلَامِحِ التَّأْلِيْفِ اللُّغَوِيّ فِي اليَمَنِ فِي القَرْنِ السَّادِسِ الهِجْرِيّ.

وَقَدْ جَعَلْتُ عَمَلِي فِي التَّحْقِيْقِ فِي قِسْمَيْنِ، الأَوَّل: مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيْقِ، وَقَد جَاءَ فِي مَبْحَثَيْنِ: الأَوَّلُ: سُلِّطَ الضَوْءُ فِيْهِ عَلَى المُؤَلِّفِ، فَتَحَدَّثْتُ فِيْهِ عَن اسمِهِ وَنَسَبِهِ وَكُنيَتِهِ وَلَقَبِهِ، وَمَولِدِهِ وَنَشأَتِهِ وَمَكَانَتِهِ العِلْمِيَّةِ، وَشُيُوخِهِ، وَتَلَامِيذِهِ، وَمُؤَلَّفَاتِهِ، وَوَفَاتِهِ.

وَفِي المَبْحَثِ الثَّانِي تَنَاوَلْتُ الكِتَابَ، فَحَقَّقْتُ اسْمه وَوَثَّقْتُ نِسبَته إِلَى مُؤَلِّفِهِ، وَعَرَضْتُ لِمَوضُوعِهِ وَمَنهَجِهِ، وَوَصَفْتُ مَخْطُوطَتَهُ، ثُمَّ بَيَّنْتُ مَنْهَجِي فِي تَحقِيْقِهِ.

أَمَّا القِسمُ الثَّانِي، فَهُوَ النَّصُّ المُحَقَّقُ، يَلِي ذَلِكَ قَائِمَةٌ بِالمَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ الَّتِي رَجَعْتُ إِلَيْهَا.

وَأَخِيْرًا، فَأَرْجُو أَنْ أَكُوْنَ قَدْ وُفِّقْتُ فِي إِخْرَاجِ هَذا الكِتَابِ إِخْراجًا عِلْمِيًّا دَقِيْقًا أَقْرَبَ مَا يَكُوْن إِلى الصِّحَّةِ وَالدِّقَّةِ. وَقَدْ اتَّبَعْتُ فِي سَبِيْلِ ذَلِكَ المَنْهَجَ العِلْمِيَّ الدَّقِيْقَ المُتَعَارف عَلَيهِ فِي تَحْقِيْقِ التُّرَاثِ العَرَبِيّ، وَهُوَ مَنْهَجٌ يَهْدِفُ إِلى إِخْرَاجِ النَّصِّ التُراثِيّ فِي أَضْبَطِ صُوْرَةٍ وَأَقْرَبِهَا لِمَا أَرَادَهُ المُؤَلِّفُ.

واللهُ المُوَفِّقُ.

القِسمُ الأَوَّلُ: مَقَدِّمَةُ التَّحقِيقِ

المَبحَثُ الأَوَّلُ: المُؤَلِّفُ

اسمُهُ وُلَقَبُهُ وَنَسَبُهُ وَكُنْيَتُهُ

هو الشَّيْخُ الإِمَامُ حُسَامُ الدِّيْنِ وَلِسَانُ المُتَكَلِّمِيْنَ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ أَبْي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بنِ اسْحَق بنِ أَبِي بَكْر بنِ عَبْدِ الله، نَسَبُهُ مِن جُهَيْنَةَ بنِ زَيْدِ بنِ لَيْثِ بن سودِ بنِ أَسْلَم بن أَلحَاف بنِ قُضَاعَةَ[1]، يُعْرَفُ بالرَّصَّاص، وَيُكَنَّى بِأَبِي الحَسَنِ[2].

مَولِدُهُ وَنَشأَتُهُ وَمَكَانَتُهُ العِلْمِيَّة

وُلِدَ فِي حُدُوْدِ سَنَة (546/1151) بِاليَمَنِ[3]، وَنَشَأَ فِيْ بِيْئَةٍ عِلْمِيَّةٍ، وَكَانَ وَاسِعَ الدِّرَايَةِ، قَلِيْلَ النَّظِيْرِ، وعَالِمَ الزَّيْدِيَّةِ فِي عَصْرِهِ، وَنَبَغَ فِي سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ، وَإِلَيْهِ انْتَهَتْ رِئَاسَةُ أَصْحَابِ القَاضِي جَعْفَر، وَعَكَفَ عَلَى التَّأْلِيْفِ وَالتَّدْرِيْس، فَكَانَ تَصْنِيْفُهُ فِي الأَدَبِ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرةَ سَنَة، وَفِي الكَلَامِ وَهُوَ ابنْ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَة[4].

وَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ عُلَمَاءُ اليَمَنِ، فَقَدْ وَصَفَهُ ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ بقوله:" الشَّيْخُ الكَبِيْرُ المُتَكَلِّمُ شَحاكُ المُلْحِدِيْنَ"[5]، وَقَالَ عَنْهُ أَيْضًا:" كَانَ هَذا الشَّيْخُ آيَةً مِن آيَاتِ الله ، وَاسِعَ الدِّرَايَةِ نُقابًا قَلِيْلَ النَّظِيْر"[6]،

---

(1) ابن أبي الرجال ، شهاب الدين أحمد بن صالح (ت1092هـ/1681م)، *مطلع البدور وجمع البحور في تراجم رجال الزيدية*، ط2، مكتبة أهل البيت، صعدة، 2022، ج1، ص299. وص552. وابن الإمام المؤيد بالله، إبراهيم بن القاسم (ت1152هـ/1739م)، *طبقات الزيدية الكبرى (القسم الثالث) ويسمى بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد*، تحقيق عبد السلام الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط1، عمَّان، 2001، ج1، ص333. والوجيه، عبد السلام بن عباس، *أعلام المؤلفين الزيدية*، ط2، دار الإمام زيد بن علي لطباعه والنشر، صنعاء، 2018، ج1، ص344.

(2) ابن الإمام المؤيد بالله، *طبقات الزيدية الكبرى*، ج1، ص333.

(3) ابن أبي الرجال، *مطلع البدور وجمع البحور في تراجم رجال الزيدية*، ج1، ص554. وابن الإمام المؤيد بالله، *طبقات الزيدية الكبرى*، ج1، ص333. والوجيه، *أعلام الزيدية*، ج1، ص344.

(4) انظر: ابن أبي الرجال، *مطلع البدور وجمع البحور في تراجم رجال الزيدية*، ج1، ص552-555 . وابن الإمام المؤيد بالله، *طبقات الزيدية الكبرى*، ج1، ص333-336. والوجيه، *أعلام الزيدية*، ج1، ص344-345.

(5) ابن أبي الرجال، مطلع البدور وجمع البحور في تراجم رجال الزيدية، ج1، ص552. والشحاك، أي الذي يلجم لسان الملحدين عن الكلام بقوة حجته وحسن بيانه ، مأخوذ من:" شَحَك الجَدْيَ شَحْكاً: مَنَعَهُ مِنَ الرَّضاع". ابن منظور، لسان العرب، ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم(ت711هـ/1311م)، *لسان العرب*، دار صادر، بيروت، د.ت. مادة : شحك.

(6) ابن أبي الرجال، *مطلع البدور وجمع البحور في تراجم رجال الزيدية*، ج1، ص552.

وَأَثْنَى عَلَيْهِ الحُسَيْنُ بنُ المنصور بالله القَاسِمِ بن محمد بقوله:" أَظُنُّهُ أَجَلَّ أَهْلِ اليَمَنِ قَدْرًا"[1]، كَمَا أَثْنَى عَلَيْهِ القَاضِي حُمَيْدُ المحلي بِقَوْلِهِ: "كَانَ عَالِمَ الزَّيْدِيَّةِ فِيْ عَصْرِهِ، وَالمُبَرَّزَ عَلَى أَبْنَاءِ دَهرِهِ، وَإِلَيْهِ انْتَهَتْ رِئَاسَةُ أَصْحَابِ القَاضِي شَمْسِ الدِّيْنِ جَعْفَر بنِ أَحْمَدَ، وَكَانَ فِي عِلْمِ الكَلَامِ شَمْسًا مُشْرِقَةً عَلَى الأَيَّامِ، وَحَبْرًا مِنْ أَحْبَارِ الإِسْلَامِ"[2].

شُيُوخُهُ لَمْ تُسْعِفْنَا المَصَادِرُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِيْنَا فِي التَّعَرُّفِ عَلَى شيوخ الرصاص، فَلَمْ تَذْكُرْ مِنْهُم سِوى شيخ وَاحِدٍ، هُوَ القَاضِي جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ السَّلَامِ، الَّذِي سَمِعَ عَلَيْهِ كُتُبَ الأَئِمَّةِ، وَهُوَ ابْنُ عَشْر سِنِيْن[3].

تَلَامِيْذُهُ لِلأَسَفِ لا نَعْرِفُ لَهُ سِوى تلميذين هُمَا:

- الإِمَامُ المَنْصُورُ بِاللهِ عَبْدُ اللهِ بنُ حَمْزَةَ[4].
- أَبُو القَاسِم الثبت صَاحِبُ (الإكليل)[5].

مُؤَلَّفَاتُهُ

أَلَّفَ الرَّصَّاصُ فِي أَنوعِ العُلُومِ المُخْتَلِفَةِ، كَالأَدَبِ وَاللُّغَةِ وَالكَلَامِ والفقه، إِلَّا أَنْ مُؤَلَّفَاتِهِ فِي عِلْمِ الأُصُوْلِ نَالَتِ الاهْتِمَامَ الأَكبرَ مِنْ العُلمَاء، وَبَقِيَتْ مَرْجِعًا فِي المَدَارِسِ الشَّرْعِيَّةِ لَدَى الزَّيْدِيَّةِ [6]، وَقَدْ أَحصَى لَهُ عَبْدُ السَّلَامِ بنُ عَبّاسِ الوَجِيه أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثِيْنَ مُؤَلَّفًا غَالِبُهَا مَخْطُوْطٌ أَوْ مَفْقُوْدٌ، مِنْهَا [7]:

- التَّفْصِيل لجُمَل التَّحْصِيل. (مَخْطُوْطٌ).
- كِتَابُ المُؤَثِّرَاتِ وَمِفْتَاحُ المُشْكِلاتِ. (مَخْطُوْطٌ).
- المُوجَزُ فِي أُصُولِ الدِّيْنِ. (مَطْبُوعٌ).
- الكَشْفُ لِذَوِي البَصَائِرِ فِي إِثْبَاتِ الأَعْرَاضِ وَالجَوَاهِرِ. (مَفْقُودٌ).

---

(1) ابن الإمام المؤيد بالله، *طبقات الزيدية الكبرى*، ج1، ص333. وابن أبي الرجال، مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية، ج1، ص552.

(2) ابن الإمام المؤيد بالله، *طبقات الزيدية الكبرى*، ج1، ص336.

(3) ابن أبي الرجال، *مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية*، ج1، ص554. وابن الإمام المؤيد بالله، *طبقات الزيدية الكبرى*، ج1، ص333. والوجيه، *أعلام الزيدية*، ج1، ص345.

(4) ابن أبي الرجال، *مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية*، ج1، ص552. وابن الإمام المؤيد بالله، *طبقات الزيدية الكبرى*، ج1، ص333.

(5) ابن الإمام المؤيد بالله، *طبقات الزيدية الكبرى*، ج1، ص333.

(6) الوجيه، *أعلام الزيدية*، ج1، ص344-345.

(7) الوجيه، *أعلام الزيدية*، ج1، ص345-346.

- العَشْرُ الفَوَائِدُ. (مَطْبوعٌ).
- المَقْصُودُ فِي المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ. (مَوْضُوع بَحْثِنَا).
- تَقْرِيْبُ البَعِيْدِ مِن مَسَائِلِ الرَّشِيْدِ. (مَفْقُودٌ).
- شرح ثلاثين مسألة في علم الأصول. (مَخْطُوْطٌ).

وَفَاتُهُ

تُوُفِّيَ الحَسَنُ الرَّصَّاصُ عَنْ ثَمانٍ وَثَلاثِيْنَ سَنَة فِي يَوْمِ الاثْنَيْن (28) مِنْ شَوَّال سَنَة (584هـ) الموافق (20) نوفمبر سنة (1188م)، وَقَبْرُهُ فِي هجرةِ سناع [1] جَنوبِيَّ العَاصِمَةِ اليَمَنِيَّةِ صَنعَاء.

المَبْحَثُ الثَّانِي: الكِتَابُ

تَحقِيْقُ عُنْوَان الكِتَابِ وَتَوثِيْقُ نِسبَتِهِ إِلَى مُؤَلِّفِهِ:

وَرَدَ عُنْوَانُ الكِتَابِ "المَقْصُودِ فِي المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ" مَنْسُوبًا إِلى مُؤَلِّفِهِ عَلَى طُرَّةِ نُسخَةِ الكِتَابِ الفَرِيْدة المُعْتَمَدَةِ فِي التَّحقِيْقِ، كَمَا وَرَدَ العُنوانُ فِي نِهَايَةِ الكِتَابِ فَقَد كَتَبَ نَاسِخُ المَخْطُوطَةِ" تَمَّ كِتَابُ المَقْصُوْدِ"؛ وَهَذا دَلِيلٌ آخر عَلى أَنَّ هَذَا العُنوانَ هُو العُنْوَانُ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّصَّاصُ لِكِتَابِهِ.

وُمِمَّا يُؤَكِّدُ نِسْبَةَ الكِتَابِ لِمُؤَلِّفِهِ أَيْضًا أَنَّ المَصَادِرَ الَّتِي تَرْجَمَتْ للرَّصَّاصِ ذَكَرتْ أَنَّهُ أَلَّفَ كَتَابًا في المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُودِ، وَذَكَرَتهُ بِهَذَا العُنْوَانِ:" المَقْصُوْدِ فِيْ المَقْصُورِ وَالمَمْدُوْدِ"[2].

مَوْضُوعُ الكِتَابِ وَمَنْهَجُهُ

عَالَجَ الرَّصَّاصُ فِي هَذَا الكِتَابِ ظَاهِرَةَ المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُوْدِ فِي العَرَبِيَّةِ، وَقَدْ بَدَأَهُ بِمُقَدِّمَةٍ بَيَّنَ فِيْهَا مَنْهَجَ الكِتَابِ وَالغَايَةَ مِنْهُ بِإِيْجَازٍ شَدِيْدٍ قَائِلًا:"هَذَا كِتَابٌ أَلَّفْنَاهُ فِي المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُوْدِ وَجَعَلْنَاهُ فُصُوْلًا لِيَجِدَ منْ طَلَبَ شَيْئًا مِنْهُ فِيْ فَصْلِهِ"[3]. وَقَدْ قَسَّمَ الرَّصَّاصُ كِتَابَهُ عِلَى ثَلَاثَةَ عَشَرَ بَابًا وَفَصْلًا، هِيَ:

- بَابُ مَا إِذَا كُسِرَ قُصِرَ وَإِذا فُتِحَ مُدَّ بِمَعْنًى وَاحِدٍ.
- بَابُ إِذَا فُتِحَ قُصِرَ وَإِذَا كُسِرَ مُدَّ بِمَعْنًى وَاحِد.

---

(1) ابن أبي الرجال، *مطلع البدور وجمع البحور في تراجم رجال الزيدية*، ج1، ص555. والوجيه، *أعلام الزيدية*، ج1، ص343. ابن الإمام المؤيد بالله، *طبقات الزيدية الكبرى*، ج1، ص336.

(2) ابن أبي الرجال، *مطلع البدور وجمع البحور في تراجم رجال الزيدية*، ج1، ص552. وابن الإمام المؤيد بالله، *طبقات الزيدية الكبرى*، ج1، ص333.

(3) الرصاص، *المقصود في المقصور والممدود*، (49/أ).

- بَابُ مَا إِذَا ضُمَّ أَوَّلُهُ قُصِرَ وَإِذَا فُتِحَ مُدَّ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى.
- بَابُ المَقْصُوْرِ يُفْتَحُ أَوَّلُهُ، وَيُمَدُّ فَيُكْسَرُ، أَوَّلُهُ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى.
- فَصْلٌ فِي المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُوْدِ، مِمَّا يُفْتَحُ أَوَّلُهُ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى.
- فَصْلٌ فِي المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ بِالكَسْرِ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى.
- فَصْلٌ: وَمِنَ المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ بِالضَّمِّ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى.
- فَصْلٌ: وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ المَقْصُوْرِ إِذَا خُفِّفَ مُدَّ وَمِنَ المَمْدُوْدِ إِذَا شُدِّدَ قُصِرَ.
- فَصْلُ: وَمِنَ المَمْدُوْدِ.
- فَصْلٌ: وَمِنَ المَقْصُوْرِ.
- فَصْلٌ: وَمِنَ المَقْصُوْرِ وَالمَهْمُوزِ.
- فَصْلٌ فِي المَقْصُورِ وَالمَهْمُوزِ الَّذِي يُقْصَرُ وَيُهْمَزُ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى.
- فَصْلُ مِمَّا يُعْرَفُ مِنَ المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُوْدِ بِالقِيَاسِ.

وَطَرِيْقَتُهُ – غَالِبًا – فِي عَرْضِ المَادَّةِ، هِيَ أَنْ يَذْكُرَ البَابَ، ثُمَّ يَتَحَدَّثَ عَنْ نَوْعِهِ مُبَيِّنًا مَعْنَاهُ، وَقَدْ يُوَضِّحهُ بِمِثَالٍ أَوْ شَاهِدٍ، فَمَثَلًا يَقُوْلُ:" بَابُ مَا إِذَا كُسِرَ قُصِرَ وَإِذَا فُتِحَ مُدَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ: مِنْ ذَلِكَ الرِّوَى والرَّوَاء: مِنْ كَثْرَةِ المَاءِ إِذَا كُسِرَ قُصِرَ وَإِذَا فُتِحَ مُدَّ. وَأَمَّا الرِّوَاء بِالكَسْرِ وَالمَدِّ فَعَلَى وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: الحَبْلُ الَّذِي تَشُدُّهُ عَلَى الجَمَلِ، وَالثَّانِي جَمْعُ رَاوٍ تَقُوْلُ: قَوْمٌ رِواءٌ مِنَ المَاءِ"[1]. وَيَقُوْلُ: فَصْلٌ: وَمِنَ المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُودِ بِالضَّمِّ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى: النُّهَاءُ وَالنُّهَى، فَالنُّهَاءُ بِالمَدِّ الزُّجَاجُ. وَالنُّهَى بِالقَصْرِ: العَقْلُ..."[2]. وَهَكَذَا فِي بَقِيَّةِ الأَبْوَابِ وَالفُصُوْلِ الأُخْرَى.

وَقَدْ أَوْرَدَ الرَّصَّاصُ فِي كِتَابِهِ هَذا كَثِيْرًا مِنْ أَمْثِلَةِ المَمْدُوْدِ وَالمَقْصُور مُراعِيًا التَّشَابُهَ فِي المَعْنَى أَو الاخْتِلافَ فِيْهِ، مُعَوِّلًا فِي ذَلِكَ عَلى جُمْلَةٍ مِنَ الكُتُبِ دُوْنَ أَنْ يُصَرِّحَ بِأَسْمَائِهَا، وَقَد اهتَديتُ إلى مَعرفَتِها مِن خِلالِ عَرضِ مَادَّةِ الكِتاب عَلى المَصَادِرِ اللُّغَوِيَّةِ والأدبيَّةِ، وَهَذِهِ الكُتُبُ هِيَ: المُثَلَّثُ لِقُطْرُب، وَأَدَبُ الكَاتِبِ لابْنِ قُتَيْبَةَ، وَالفَصِيْحُ لِثَعْلَب، وغَايَةُ المَقْصودِ في المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ لابْنِ الأَنْبَارِيّ، وَالجُمَلُ لِلزَّجَّاجِيّ، وَشَرْحُ مَقْصُورةِ ابنِ دُرَيْدٍ لابْن خَالَوَيه، بِالإِضَافَةِ إِلى مَصَادِرَ أُخْرَى لَمْ أَتَوَصَّلْ إِلى مَعْرِفَتِهَا،

(1) الرصاص، *المقصود في المقصور والممدود*، (149/أ).

(2) الرصاص، *المقصود في المقصور والممدود*، (153/أ).

وَلَعَلَّهَا مِنْ تُرَاثِنَا اللُّغَوِيّ المَفْقُوْدِ. وَقَدْ تَنَوَّعَتْ نُقُولُهُ مِنْ هَذِهِ المَصَادِرِ، فَثَمَّةَ نُصُوصٌ يَنْقلُهَا حَرفِيًّا بِنَصِّهَا، وأُخرَى يَنْقلُهَا بِتَصَرُّفٍ.

وَلَمْ يَسْتَشْهِد بِأَقوالِ العُلَمَاءِ إِلَّا فِي ثَلاثَة مَوَاضِعَ، وَكَذَلكَ الحَالُ بِالنِّسْبَةِ للشِّعْرِ، فَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِثَلاثَةِ أَبْيَاتٍ، أَمَّا القُرآنُ الكَرِيْمُ، فَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِتِسْعَ عَشْرَةَ آيَة كَرِيْمَة. وقد اسْتَشْهَدَ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ بِرَأْيِ البصريين والكوفيين دُوْنَ تَرْجِيْحِ أَحَدِهِمَا عَلَى الآخَرِ.

أَمَّا مَنْهَجُهُ فِي ضَبْطِ الأَلْفَاظِ، فَقَدْ سَلَكَ فِيه طُرُقًا عِدَّةً، هِيَ:

- ذِكْرُ الحَرْفِ وَحَرَكَتِهِ بِالكَلِمَاتِ، كَقَوْلِهِ: "وَالعِدَاءُ بِكَسْرِ العَيْنِ وَالمَدِّ "، وَقَوْلِهِ:" القَلَا بِفَتْحِ القَافِ وَالقَصْرِ، فَهِيَ الأَتان مِنَ الحُمُرِ".
- ذِكْرُ الحَرَكَةِ بِالكَلِمَاتِ، كَقَوْلِهِ: "وَقَدْ قُرِئَ فِي الرِّوايَاتِ الشَّاذَّةِ بُراء بِالضمّ".
- ذِكْرُ القَصْرِ أو المَدِّ أو الهَمْزِ بِالكَلِمَاتِ، كَقَوْلِهِ: " فَالذَّكَاءُ بِالمَدِّ: الفِطْنَةُ وَالفَهْمُ. وَالذَّكَا بِالقَصْرِ: النَّارُ". وقوله:" فَنَكَأَ بِالهَمْزِ".
- ذِكْرُ الوَزْنِ الصَّرفِيّ لِلكَلِمَةِ أَو ضَبْطِهَا بِالمِثَالِ أو التَّعْلِيْلِ وَبَيَانِ أَصْلِ الكَلِمَةِ كَقَوْلِهِ: "وَمِنْهُ كُلُّ جَمْعٍ مِن فَعْلٍ عَلَى فِعَال نَحْوَ: ظَبْي وَظِبَاء." وقوله: "وَالنَّقَى: اسْمُ العَظْمِ الَّذِيْ فِيْهِ مُخٌّ، يُكْتَبُ بِاليَاءِ؛ لِأَنَّ أَلِفَهُ مُبْدَلَةٌ عَنْ يَاءٍ؛ لِأَنَّهُ، يُقَالُ فِيْهِ: نَقِيَ وَنَقِي، كَمَا يُقَالُ: لَغوٌ وَلَغًا". وقوله: "الكَرَى: النَّوْمُ، يُكْتَبُ بِاليَاءِ؛ لِأَنَّ تَثْنِيَته كَرَيَانِ، وَلِأَنَّكَ تَقُوْلُ:" كَرَيْتُ، أَيْ نِمْتُ".

أَهَمِيَّتُهُ:

تَأَتِي أَهَمِّيَّةُ هَذا الكِتَاب مِنْ تَضَافُرِ أُمُورٍ عِدَّةٍ، مِنْ أَهَمِّهَا:

1- يُعَدُّ الكِتَابُ حَلَقَةً مُهِمَّةً فِي سِلْسِلَةِ التَّأْلِيْفِ فِي المَقْصُورِ وَالمَمْدُوْدِ الَّتي بَدَأَتْ بِجِيْلِ الرُّوَاةِ العُلَمَاءِ كَاليَزِيْدِيّ (ت202هـ/818م) وَالفَرَّاءِ (207هـ/822م) وَالأَصْمَعِيّ (216هـ/831م) وَاسْتَمَرَّتْ إِلَى عَصْرِنَا.

2- أَنَّ مُؤَلِّفَهُ عَالِمٌ يَمَنِيٌّ، وَيُعَدُّ كِتَابُهُ هَذَا أَقْدَمَ كِتَابٍ أُلِّفَ فِي المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُوْدِ يَصِلُنَا لِعَالِمٍ يَمَنِيٍّ [1].

(1) وصلنا كتاب للكوكباني وحقق، انظر: الكوكباني، عبد القادر بن أحمد (ت1207هـ/1792م)، " شرح أبيات الحيدرة اليمني في الممدود والمقصور"، تحقيق حميد النهاري، *مجلة آفاق الثقافة والتراث*، مركز جمعة الماجد، الإمارات، المجلد25، العدد97، 2017، ص161-195. ومن الكتب التي لم تصلنا لعلماء اليمن، كتاب المقصور والممدود لأبي الربيع سليمان بن موسى بن سليمان الزبيري اليمني (ت652هـ/ 1254)، انظر: البغدادي، إسماعيل باشا(ت1339هـ/1920م)، *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين*، وكالة المعارف، استنبول، 1955، ج1، ص400. والقالي أبو علي إسماعيل بن القاسم (ت356هـ/966م)، المقصور والممدود، دراسة وتحقيق أحمد عبد المجيد هريدي، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1999، ص75.

3- يُعْطِيْنَا صُوْرَةً عَنِ البِيْئَةِ العِلْمِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ سَائِدَةً فِي اليمن فِي القَرْنِ السادس الهِجْرِيّ.

4- تَقَدُّمُ زَمَنِ تَأْلِيْفِهِ، فَمُؤَلِّفُهُ مِنْ عُلَمَاءِ القَرْنِ السَّادِسِ، وَفِي نَشْرِ هَذَا الكِتَابِ إِحيَاءٌ لِتُرَاثِهِ العِلْمِيّ، وَكَشْفٌ لِجَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِ شَخْصِيَّتِهِ العِلْمِيَّةِ وَالأَدَبِيَّةِ.

5- أَنَّ نُسْخَةَ الكتابِ نُسْخَةٌ فَرِيْدَةٌ، لَا أُخْتَ لَهَا فِي العَالَمِ فِي مَا أَعلَمُ، وَهَذَا يَمْنَحُهَا قِيْمَةً كَبِيْرَةً.

6- عَلَى الرَّغْمِ مِنْ صِغَرِ حَجْمِ الكِتَابِ إِلَّا أَنَّهُ ضَمَّ بَيْنَ ثَنَايَاهُ مَادَّةً لُغَوِيَّةً غَزِيْرَةً فِي المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ، رُتِّبَتْ تَرْتِيْبًا جَيِّدًا.

وَصْفُ النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ

اعتَمَدتُ فِي تَحقِيْقِ النَّصِّ عَلَى مُصَوَّرَةٍ للنُّسْخَةِ الخَطِّيَّةِ الفَرِيْدَة التي تَحْتَفِظُ بِهَا مَكْتَبَةُ الفَاتِيكَان بِرُومَا- إِيْطَالِيَا، ضِمْنَ المَجمُوعِ رَقَم (1177).

وَيَقَعُ كِتَابُ "المَقْصُوْدِ فِي المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ" فِي ثمَانِي وَرَقَاتٍ، مِنَ الوَرَقَةِ (148/ب) إِلى الوَرَقَةِ (155/أ)، أَي فِي أَرْبَعَ عَشرَةَ صَفْحَةً، فِي كُلِّ صَفحَةٍ ثلاثَةٌ وَعِشْرُونَ سَطْرًا، وَفي كُلِّ سَطْرٍ عَشرُ كَلِمَاتٍ فِي الغَالِبِ. وَلَيسَ لِلكِتَابِ صَفْحَةُ عنوَان خَاصَّةٍ، بَل يَبدَأُ بَعدَ الكِتَابِ السَّابِقِ لَهُ فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ. وهو مَكْتُوْبٌ بِخَطٍّ نَسْخِيٍّ، كُتِبَتْ فِيْهِ عَنَاوِيْنُ الفُصُوْلِ بِمِدَادٍ مُغَايِرٍ للمِدَادِ الَّذِي كُتِبَ بِهِ سَائِرُ الكِتَابِ[1].

وَهَذِهِ النُّسخَةُ سَلِيْمَةٌ مِنَ الخَرمِ. وَهِيَ مَنْسُوخَةٌ فِي يَوْمِ الاثنين مَنَ الغرّ الأُوْلَى مِنْ شَهْرِ صَفَرَ سَنَةَ (862هـ/1457م)، كَمَا أَثْبَتَ ذَلكَ النَّاسِخُ " إِبْرَاهِيْم بن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى فِي آخِرِ الكِتَابِ.

مَنْهَجُ التَّحْقِيْقِ

يُمْكِنُ تَلْخِيْصُ مَنْهَجِ التَّحْقِيْقِ الَّذِي سرتُ عَلَيْهِ بِمَا يَلِي:

1-نَسْخُ النَّصِّ مِنَ مصورة الأَصْلِ، وَرَسْمِهِ بِمَا هُوَ مُتَعَارَفٌ عَلَيْهِ فِي عَصْرِنَا مِنْ قَوَاعِدِ الإِمْلَاءِ، وَضَبْطِهِ ضَبْطًا تَامًّا، وَوَضْعِ عَلَامَاتِ التَّرْقِيْمِ المَعْرُوفَةِ.

2-كِتَابَةُ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ الكَرِيْمَةِ الوَارِدَةِ فِي النَّصِّ المُحَقَّقِ وَضَبْطِهَا وِفْقَ الرَّسْمِ العُثْمَانِيّ.

3-عَرضُ مَادَّةِ الكِتَابِ عَلَى المَصَادِرِ اللُّغَوِيَّةِ، وَخَاصَّةً الَّتِي اسْتَقَى مِنْهَا الرَّصَّاصُ مَادَّتَهُ؛ لِتَوْثِيْقِهَا، وَتَخْرِيْجِهَا، وَتَصْحِيْحِ الأَلْفَاظِ الَّتِي وَقَعَ فِيْهَا تَحْرِيْفٌ أَوَ تَصْحِيْفٌ، وَتَدَارُكِ السَّقْطِ الحَاصِلِ فِي بَعْضِ

(1) لم أتبينه بالمصورة، ولعله مداد أحمر، كالمعتاد.

المَوَاضِعِ، وَإِثْبَاتِ الصَّوَابِ فِي المَتْنِ مَا لَمْ يَثْبُتْ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ المُؤَلِّفِ، وَوَضْعِ مَا زِيْدَ فِي النَّصِّ بَيْنَ مَعقُوفَتَيْنِ، مَع التَّنْبِيْهِ عَلَى ذَلِكَ فِي الحاشية.

4-إِثْبَاتُ أَرْقَامِ صَفَحَاتِ مُصَوَّرَةِ الأَصْلِ، مَعَ الرَّمْزِ لِوَجْهِ الوَرَقَةِ بِالحَرفِ (أ) وَلِظَهْرِهَا بِالحَرْفِ (ب)، وَالرَّقَمُ لِأَسْفَلِ الصَّفْحَةِ، وَقَدْ حُصِرَتِ الأَرْقَامُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ وَخَطٍّ مَائِلٍ.

5-شَرْحُ الأَلْفَاظ الَّتِي بِحَاجَةٍ إِلى شَرْحٍ بِالاعْتِمَادِ عَلَى مُعْجَمَاتِ اللُّغَةِ وَكُتُبِ التُّرَاثِ.

نَمَاذِج مِنَ مُصَوَّرَةِ الأَصْلِ:

الصَّفْحَتَانِ: (148/ب – 149/أ)

Copyright © Biblioteca Apostolica Vaticana
http://digi.vatlib.it/view/MSS_Vat.ar.1177/0152
powered by AMLAD·NTT DATA

الصَّفْحَتَانِ: (154/ب – 155/أ)

Copyright © Biblioteca Apostolica Vaticana
http://digi.vatlib.it/view/MSS_Vat.ar.1177/0158
powered by AMLAD·NTT DATA

[القِسْمُ الثَّانِي: النَّصُّ المُحَقَّقُ]

كِتَابُ المَقْصُودِ فِي المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُودِ

تَأْلِيْفُ الشَّيْخِ الإِمَامِ حُسَامِ الدِّيْنِ وَلِسَانِ المُتَكَلِّمِيْنَ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الرَّصَّاصِ (148/ب)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الحَمْدُ للهِ الوَاحِدِ العَدْلِ، هَذَا كِتَابٌ أَلَّفْنَاهُ فِي المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُوْدِ وَجَعَلْنَاهُ فُصُوْلًا [لِيَجِدَ][1] منْ طَلَبَ شَيْئًا مِنْهُ فِيْ فَصْلِهِ.

الأَوَّلُ مِنْهَا: بَابُ مَا إِذَا كُسِرَ قُصِرَ وَإِذا فُتِحَ مُدَّ بِمَعْنًى وَاحِدٍ

مِنْ ذَلِكَ الرِّوَى والرَّوَاء: مِنْ كَثْرَةِ المَاءِ إِذَا كُسِرَ قُصِرَ وَإِذَا فُتِحَ مُدَّ [2]. وَأَمَّا الرِّوَاء بِالكَسْرِ وَالمَدِّ فَعَلَى وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: الحَبْلُ الَّذِي تَشدُّهُ عَلَى الجَمَلِ[3]، وَالثَّانِي جَمْعُ رَاوٍ تَقُوْلُ : قَوْمٌ رِواءٌ مِنَ المَاءِ[4].

وَمِنْهُ القِرَى وَالقَرَاءُ، وَهُوَ قِرَى الأَضْيَافِ إِذَا كُسِرَ قُصِرَ وَإِذَا فُتِحَ مُدَّ[5]. فَأَمَّا القَرَا بِفَتْحِ القَافِ وَالقَصْر، فَهُوَ الظَّهْرُ، يُكْتَبُ بِالأَلِفِ وَاليَاءِ؛ لِأَنَّ تَثْنِيَتَهُ قَرَوَانِ وَقَرَيَانِ[6].

---

(1) في الأصل:"ليكون". ولعل الصواب ما أثبت.

(2) ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن اسحق (ت244هـ/ 858م)، *المقصور والممدود*، تحقيق محمد محمد سعيد، ط1، مطبعة الأمانة، القاهرة، 1985، ص 99. وابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن (ت321هـ/933م)، *شرح المقصور والممدود*، تحقيق ماجد الذهبي وصلاح الخيمي، ط1، دار الفكر، دمشق، 1987، ص42. وابن هشام اللخمي (ت577هـ/ 1181م)، أبو عبد الله محمد بن أحمد، "شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والممدود"، تحقيق مهدي عبيد جاسم، *مجلة المورد*، وزارة الثقافة، العراق، العدد الأول، المجلد 12، 1984، ص196. وابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم (ت328هـ/ 940م)، "غاية المقصود في المقصور والممدود"، تحقيق هلال ناجي، *مجلة المورد*، وزارة الثقافة، العراق، العدد الرابع، 1998، ص60.

(3) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص60.

(4) القالي، *المقصور والممدود*، ص441، وزاد القالي:" واحدهم أيضا ريان".

(5) جاسم، محمود، *ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد*، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1986، ص490. وابن السكيت، المقصور والممدود، ص98. والفراء، أبو زكريا يحيى زياد (ت822/207م)، *المقصور والممدود*، تحقيق عبد الله نبهان ومحمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق، 1983، ص85.

(6) جاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص216. وابن السكيت، *المقصور والممدود*، ص111.

وَمِنْهُ البِلَى وَالبَلَاءُ، وَهُوَ بِلى الثَّوْبِ إِذَا كُسِرَ قُصِرَ، وَإِذَا فُتِحَ مُدَّ [1]. فَأَمَّا البَلَاءُ الَّذِي لَا يَكُوْنُ إِلَّا مَفْتُوْحًا مَمْدُوْدًا، فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَة: البَلَاءُ: البَلِيَّةُ، وَالبَلَاءُ: الاخْتِبَارُ، وَالبَلَاءُ: النِّعْمَةُ [2].

وَمِنْهُ الإِيَا وَالأَيَاءُ، وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ، وَيُقَال: إِيَا الشَّمْسِ، وَأَيَاؤُهَا، وَرُبَّمَا زَادَتِ العَرَبُ الهَاءَ، فَقَالُوا: إِيَاة الشَّمْسِ [3].

وَمِنْهُ القِلَى وَالقَلَاءُ، وَهُوَ البُغْضُ، إِذَا قُصِرَ كُسِرَ، وَإِذَا فُتِحَ مُدَّ[4]. فَأَمَّا القَلَا بِفَتْحِ القَافِ وَالقَصْرِ، فَهِيَ الأَتان مِنَ الحُمُرِ [5].

وَمِنْهُ سِوَى وَسَوَاء، وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ: سِوَى بِمَعْنَى وَسَط، مُدَّ إِذَا فُتِحَ، وَقُصِرَ إِذَا كُسِرَ، قَالَ تَعَالَى فِيْهِ مَمْدُوْدًا: {فِي سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ} [الصافات: 55]، وَقَالَ تَعَالَى فِيْهِ مَقْصُوْرًا: {لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى} [طه: 58]، وَالثَّانِي سِوَى الَّذِي هُوَ حَرْفُ اسْتِثْنَاء تَقُوْلُ: جَاءَنِي القَوْمُ سِوَى زَيْدٍ وسواء زَيْدٍ[6]. وَأَمَّا سَوَاء بِالفَتْحِ وَالمَدِّ وَلَمْ يُسْمَعَ فِيْهِ قَصْرٌ وَلَا كَسْرٌ، فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةٍ: سَوَاء بِمَعْنَى يَعْتَدِل وَيَسْتَوِي، قَالَ تَعَالى:

(1) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص60. وجاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص184.

(2) جاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص184.

(3) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص60.

(4) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص60. واللخمي، *شرح قصيدة ابن دريد في المصور والمدود*، ص196.

(5) لم أعثر على هذا المعنى في كتب اللغة المعتبرة، والذي فيها لا يخرج عما أورده ابن منظور في لسان العرب، قال: "القِلْوُ: الْحِمَارُ الْخَفِيفُ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَحْشُ الفَتِيُّ، زَادَ الأَزهري: الَّذِي قَدْ أَرْكَب وحَمَل، والأُنثى قِلْوَة، وَكُلُّ شَدِيدِ السَّوْقِ قِلْوٌ، وَقِيلَ: القِلْو الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، والقِلْوة الدَّابَّةُ تتقدَّم بِصَاحِبِهَا، وَقَدْ قَلَتْ بِهِ واقْلَوْلَتْ." ولكن هذا المعنى جاء في نسخة من مثلثات قطرب أوردها البحراني في كتابه الكشكول، وهو غير موجود في كتاب مثلث قطرب المطبوع ولا شروحه، وجاء أيضا في قصيدة المثلثات الدرية للأب جرمانوس فرحات (ت /1732م)، وقد علق عليها مصحح الديوان سعيد الخوري بقوله:" القلا بالفتح الأتان ولم أر من ذكر هذا من اللغويين ...". انظر: ابن منظور، *لسان العرب*، مادة: قلا. والبحراني، الشيخ يوسف (ت1186هـ/ 1772م)، أنيس المسافر وجليس الخاطر المعروف بكشكول البحراني، ط1، دار المحجة البيضاء، بيروت، 2008، ص292. وفرحات، جرمانوس(ت1145هـ/1732م) ، *ديوان جرمانوس فرحات*، تصحيح سعيد الخوري اللبناني، ط2، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، 1894، ص105.

(6) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص60. وجاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص177.

{سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [البقرة: 6]، فَالمَعْنَى: مُستَوٍ عِنْدُهم الإِنْذَارِ وَتَرْكُ الإِنْذَارِ[1]. وَالسَّوَاءُ: العَدْلُ[2]. وَسَوَاءُ بِمَعْنَى حذَاء يُقَالُ: زَيْدٌ سَوَاءَ عَمْرٍو بِمَعْنَى حذَاءَ عَمْرٍو[3]. (149/أ)

وَمِنْهُ الإِنَى وَالأَنَاءُ: وَهُوَ وَاحِدُ آنَاءِ اللَّيْلِ، وَقَدْ قِيْلَ فِيْهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: إِنَى بِكَسْرِ الأَلِفِ وَالقَصْرِ، وأَنْيٌ بِفَتْحِ الأَلِفِ وَتَسْكِيْنِ النُّوْنِ, [وَأَنَى بِفَتْحِ الأَلِفِ][4]، وَقَدْ يَكُوْنُ الإِنَى بِكَسْرِ الأَلِفِ وَالقَصْرِ بِمَعْنَى بلُوْغِ الشَّيْءِ إِلَى مُنْتَهَاهُ، كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى:{غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ}[الأحزاب:53]، أَيْ مُنْتَهَاهُ. وَأَمَّا الإِنَاءُ بِالكَسْرِ وَالمَدِّ، فَهُوَ وَاحِدٌ الآنِيَةِ[5].

بَابُ إِذَا فُتِحَ قُصِرَ وَإِذَا كُسِرَ مُدَّ بِمَعْنًى وَاحِدٍ

مِنْ ذَلِكَ الصَّلَى وَالصِّلَاءُ، وَهُو الصَّلَى بِالنَّارِ، إِذَا فُتِحَ قُصِرَ وَإِذَا كُسِرَ مُدَّ، وَقَدْ قِيْلَ: يَجُوْزُ أَنْ يُقْصَرَ وَإِنْ كَانَ مَكْسُوْرًا[6]. وَأَمَّا الأَصْمَعِيُّ فَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَا أَعْرِفُ كَسْرَ الصَّلَى مَعَ القَصْرِ إِنَّمَا الكَسْرُ مَعْ فَتْحِ الصَّادِ[7].

وَمِنْهُ الأَضَى وَالإِضَاءُ، وَهُوَ غَدِيْرُ المَاءِ، إِذَا فُتِحَ قُصِرَ، وَإِذَا كُسِرَ مُدَّ، وَهُوَ جَمْعُ أَضَاة[8].

وَمِنْهُ الغَرَا وَالغِرَاءُ، وَهُوَ الَّذِي يُغْرَى بِهِ، إِذَا فُتِحَ قُصِرَ وَإِذَا كُسِرَ مُدَّ، يُقَالُ فِيْهِ: سَرْجٌ مَغْرُوٌ، وتَكْتُبُهُ بِالأَلِفِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ[9].

(1) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص60.

(2) جاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص177.

(3) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص60.

(4) ما بين معقوفتين زيادة من: ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص59.

(5) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص59.

(6) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص60. وفيه: "ويكتب كلما قصر من ذلك بالياء لأنه من صليته". وانظر: الفراء، المقصور والممدود، ص51-52.

(7) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص60.

(8) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص60. وانظر: جاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص280 . وفيه: تكتبه بالياء إذا قصرت وتثنيته الإضيان". وانظر أيضا: الفراء، *المقصور والممدود*، ص53. وابن ولاد، أبو العباس أحمد بن محمد (ت332هـ/943م)، المقصور والممدود، تحقيق إبراهيم محمد عبد الله، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق،2007، ص531.

(9) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص60. وانظر: ابن ولاد، *المقصور والممدود*، ص525.

وَمِنْهُ الفَدَى وَالفِدَاءُ، وَهُو مِنْ فَدَيْتُهُ أَفْدِيْهِ، تَمُدُّهُ إِذَا كَسَرْتَهُ، وَتَقْصُرُه إِذَا فَتَحْتَهُ[1].

وَمِنْهُ قَوْلُ العَرَبِ: جَارِيَةٌ بَيِّنَةُ الجَرى والجِرَاءِ، فَالفَتْحُ وَالقَصْرُ، وَالكَسْرُ وَالمَدُّ[2]، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِم: وَصِيْفَةٌ بَيِّنَةُ الوَصَافَةِ، وَشَيْخٌ بَيِّنُ الشَّيْخُوْخَةِ[3].

بَابُ مَا إِذَا ضُمَّ أَوَّلُهُ قُصِرَ وَإِذَا فُتِحَ مُدَّ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى

مَنْ ذَلِكَ العُرَى وَالعَرَاءُ، فَالعُرَى جَمْعُ عُرْوَةٍ، يُكْتَبُ بِاليَاءِ؛ لانْضِمَامِ أَوَّلِهِ عَلى مَذْهَبِ الكُوفِيِّين، وَيُكْتَبُ بِالأَلِفِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ عُرْوَةٍ عَلَى مَذْهَبِ البَصْرِيِّيْن[4].

وَالعَرَاءُ مَمْدُوْدٌ مَفْتُوْحُ العَيْنِ: المَكَانُ الخَالِي. وَأَمَّا العَرَا بِالقَصْرِ وَفَتْحِ العَيْنِ، فَهُوَ: الفِنَاءُ وَالسَّاحَةُ[5].

وَمِنْهُ الكُرَى وَالكَرَاءُ، فَالكُرَى بِالضَّمِّ وَالقَصْرِ، فَهُوَ جَمْعُ كُرَةٍ[6]، وَهُو مَا يَلْعَبُ بِهِ الصِّبْيَانُ، وَيُكْتَبُ بِاليَاءِ لانْضِمَامِ أَوَّلِهِ، وَالكَرَاءُ بِالفَتْحِ وَالمَدِّ: فَثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ عَلَيْهَا طَرِيْقُ مَكَّةَ[7].(149/ب)

---

(1) انظر: ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص60. وابن ولاد، *المقصور والممدود*، ص531. والفراء، *المقصور والممدود*، ص53.

(2) قال ابن السكيت:" الجراء مصدر الجراية يكسر ويمد، فإذا فتح قصر، وبعضهم يفتح الجراء ويمده. السكيت، المقصور والممدود، ص99. وانظر: ابن دريد، شرح المقصور والممدود، ص46. والفراء، *المقصور والممدود*، ص52 .وابن، ولاد المقصور والممدود، ص409. وجاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص 218. والجَرى والجِراء والجَراء: الصبا. ابن منظور، لسان العرب، مادة: جري.

(3) ثعلب، أبو العباس ،أحمد بن يحيى(ت290هـ/ 904م)، *الفصيح*، تحقيق عاطف مدكور، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ص282.

(4) انظر: الوشاء، أبو الطيب محمد بن أحمد (ت 325 /936م)، *الممدود والمقصور*، تحقيق رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1979، ص35. وفيه:" أما ذوات الواو فجمعه المضموم منها والمكسور بالياء، لأنه مردود إلى أصله، فمن المضموم ذوات الواو عروة وعرى"، وانظر: القالي، المقصور والممدود، ص212، وفيه:" العُرى: جمع عروة, والعُروة من الشجر: الشيء الذي لا يزال باقيا في الأرض لا يذهب".

(5) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص58. جاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ،ص237. وابن هشام الخمي، *شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والممدود*، ص190. والوشاء، *الممدود والمقصور*، ص44.

(6) ابن السيد البطليوسي، أبو محمد عبد الله بن محمد (ت521هـ/ 1127م) *المثلث*، تحقيق صلاح الفرطوسي، ط1، دار الرشيد، بغداد، 1981، ج2، ص120. الفيروزابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت917هـ/1414م)، الغرر المثلثة والدرر المبثثة، تحقيق سليمان العايد، ط2، مكتبة نزار مصطفة الباز، الرياض، 2000. ص511. والبحراني، الكشكول، ج1، ص290. وابن منظور، *لسان العرب*: كرا.

(7) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص59. والقالي، *المقصور والممدود*، ص61.

وأَمَّا الكَرَى بِالفَتْحِ والقَصْرِ فثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ، الكَرَى: النَّوْمُ، يُكْتَبُ بِاليَاءِ؛ لِأَنَّ تَثْنِيَته كَرَيَانِ، وَلِأَنَّكَ تَقُوْلُ: "كَرَيْتُ، أَيْ نِمْتُ. والكَرَى: فَنَاءُ الزَّادِ. وَالكَرا: دِقَّةُ السَّاقَيْنِ، يُكْتَبُ بِالأَلِفِ؛ لِأَنَّكَ تَقُوْلُ: امْرَأَةٌ كَرَواء، أَيْ دَقِيْقَة السَّاقَيْنِ[1]. وَأَمَّا الكَرا الَّذي هُوَ اسْمُ طَائِرٍ[2]، فَقَدْ قِيْلَ: إِنَّهُ مَقْصُوْرٌ، وَقَدْ قِيْلَ: إِنَّهُ مَمْدُوْدٌ[3].

وَمِنْهُ البُرَى وَالبَرَاءُ، فَالبُرى جَمْعُ بُرة، وَهِيَ: الحَلَقَةُ الَّتِي تدخَلُ فِي حتار البَعِيْرِ، يَعْنِي: الشّقَّ فِي أَنْفِهِ[4]، وَقَدْ قِيْلَ مِنْ جَمْعِهَا بُرِيْن[5]. وَالبُرةُ مِنْ فِضَّةٍ، وَالعِرانُ مِنْ ضُفْرٍ، وَالخِشَاشُ مِنْ خَشَبٍ، وَيُقَالُ: عَرَنْتُ البَعِيْرَ وَخَشَشْتُهُ وَأَبْرَنْتُهُ، وَلَا يُقَالُ بِالأَلِفِ فِي هَذَا إِلَّا فِي أَبْرَنْتُهُ، وَقَدْ قِيْلَ أَنَّ البُرةَ فِي غَيْرِ هَذَا الخلْخَال[6].

وَالبَرَاءُ بِالفَتْحِ وَالمَدِّ: مَصْدَرٌ مِنَ المبارَاة لا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَع[7]، قَالَ تَعَالَى: {إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ} [الزخرف:26]، وَقَدْ قُرِئَ فِي الرِّوَايَاتِ الشَّاذَّةِ "بُراء" بالضَّمِّ أَيْضًا[8]، قِيْلَ: إِنَّ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَقِيْلَ: البَراءُ بِالفَتْحِ مَصْدَرٌ أُقِيْمَ مَقَامَ الاسْمِ، وَهُوَ بَالفَتْح الاسْمُ. والبُرَآء بِالضَّمِّ وَالهَمْزَةِ قَبْلَ الأَلِفِ وَالمَدِّ جَمْعُ بَرِئ، يُقَالُ:

(1) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص59. وانظر: القالي، المقصور والممدود، ص 60. وجاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص168. وابن السكيت، المقصور والممدود، ص95.

(2) انظر: الفراء، *المقصور والممدود*، ص85، وفيه:" والكروان، ويسمى الكرا، يكتب بالألف. وكذلك قال ابن ولاد والقالي، انظر: ابن ولاد المقصور والممدود، ص551. والقالي، *المقصور والممدود*، ص60.

(3) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص 59. وزاد الفراء وابن خالويه معنى رابعا، وهو:" فناء الزاد". انظر الفراء، المقصور والممدود، ص85. وجاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص168.

(4) جاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص212.

(5) وزاد ابن خالويه في جمعها: "بُرُون". جاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص212.

(6) جاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص212.

(7) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص58. وقد علق المحقق هلال ناجي على هذا اللفظ بقوله:" كذا في الأصل المخطوط ولعله البراءة" وقد عدت إلى مخطوطتين غير التي اعتمد عليها هلال ناجي في تحقيق نص غاية المقصود، وجاء فيهما "المبارة" وهذا ما جاء في: الحيدرة اليمني، علي بن سليمان (ت599هـ/1202م)، *كشف المشكل في النحو*، تحقيق هادي عطية مطر، ط1، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1984، ج2، ص248. أما ابن هشام اللخمي فقال:" البراء مصدر برئت من فلان براءً"" انظر: ابن هشام اللخمي، شرح قصيدة ابن دريد، ص192.، وانظر أيضا ابن دريد، شرح المقصور والممدود، ص31، وفيه:"البراء ممدود مصدر بَرِيَ.

(8) انظر: الكرماني، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر، شواذ القراءات، تحقيق شمران العجلي، ط1، مؤسسة البلاغ، بيروت،2011، ص426.

بَرِيْءٌ وبُرَآء، كَمَا يُقَالُ: عَلِيْمٌ وعُلَماء، قَالَ اللهُ تَعَالَى: {إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ} [الممتحة:4].

وَمِنْهُ الضُّحَى وَالضَّحَاءُ، فَالضُّحَى مُؤَنَّث بِالقَصْر وَضَمّ الضَّادِ، يُكْتَب بِاليَاءِ لانْضِمَامِ أَوَّلِهِ. والضَّحَاء: ضَحَاء الإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الغَدَاءِ، يُقَالُ فيه: ضَحِّ إِبلكَ يَا رَجُلُ، وَقَدْ طَالَ ضَحَاءُ الإِبِلِ، أَي قَدْ طَالَ غَدَاؤُهَا[1].

ومنه الرُّؤَى وَالرَّوَاءُ، فَالرُّؤَى جَمْعُ رُؤْيَا يُقَالُ: هَذِهِ رُؤىً حِسَان، [2] وَالرَّوَاءُ مَمْدُوْدٌ: المَاءُ الكَثِيْرُ[3]، وَأَمَّا الرُّوَاءُ بِالضَّمِ وَالمَدِّ فَالمَنْظَرُ، يُقَالُ: لَيْسَ لِهَذَا الرَّجُلِ رُوَاءٌ، أَيْ لَيْسَ لَهُ مَنْظَرٌ[4]. [و][5] المَنْظَرُ: مَنْظَرُ العَيْنِ.

بَابُ المَقْصُوْرِ يُفْتَحُ أَوَّلُهُ، وَيُمَدُّ فيكسر[أَوَّلُهُ، باختلاف المعنى][6]

مَنْ ذَلِكَ النَّوَى وَالنِّوَاءُ، فَالنَّوَى عَلَى (50/أ) وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا، النَّوَى: البُعْدُ، يُكْتَبُ بِاليَاءِ؛ لِأَنَّ تَثْنِيَتَهُ نَوَيَان، وَلِأَنَّ قَبْلَ أَلِفِهِ وَاوًا، وَكُلُّ أَلِفٍ قَبْلهَا وَاو، فَهِيَ تُكْتَبُ يَاءً نَحْوَ: الجَوَى، وَالهَوَى: هَوى النَّفْسِ. وَالثَّانِي: جَمْعُ نَوَاةٍ، وَهُو: عَجَمُ التَّمْرِ. وَالنِّوَاءُ، بِالكَسْرِ وَالمَدِّ: الإِبِلُ السِّمَانُ، وَهُوَ جَمْعُ نَاوِيَةٍ[7].

وَمِنْهُ اللَّقَى وَاللِّقَاءُ، فَاللَّقَى بِالفَتْحِ وَالقَصْرِ الشَّيْءُ المَطْرُوْحُ الَّذِي لَا يُسْتَنْفَعُ بِهِ، يُقَال: شَيْءُ لَقىً، أَيْ مُلْقَى، وَأَشْيَاءُ لَقىً أَيْ مُلْقَاةٌ. وَاللِّقَاءُ بِالكَسْرِ وَالمَدِّ مَصْدَرُ لَقِيْتُهُ لِقَاءً[8].

---

(1) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص60.

(2) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص60.

(3) انظر: ابن السكيت، *المقصور والممدود*، ص99، وفيه:" ماء رواء: يروي الناس". وانظر أيضا: غلام ثعلب، أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد (345هـ/956م)، المقصور والممدود، تحقيق محمد جبار المعيبد، *مجلة معهد المخطوطات العربية*، القاهرة، المجلد العشرون، الجزء الثاني، 1974، ص38. وابن ولاد، المقصور والممدود، ص453.

(4) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص60.

(5) ما بين معقوفتين زيادة ليست في الأصل.

(6) ما بين معقوفتين كلمات لا تكاد تقرأ، وأثبت ما أظنه الصواب.

(7) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص60. جاسم، *ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد*، ص250.

(8) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص60. وانظر: *جاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد*، ص293. قال ابن خالويه: واللَّقَى يكتب بالياء لأنه من لقيته، وتثنيته اللقيان، وقال الفراء يكتب بالألف". وقول الفراء هذا غير موجود في كتابه المقصور والممدود.

وَمِنْهُ الجَوَى والجِوَاءُ، فَالجَوَى بِفَتْحِ الجِيْمِ وَالقَصْرِ: فَسَادُ الجَوْفِ، يُقَالُ جُوِيَ الرَّجُلُ يجْوَى جَوَىً، وَيُكْتَبُ بِاليَاءِ؛ لِأَنَّ قَبْلَ الأَلِفِ وَاوًا. وَالجِوَاءُ بِكَسْرِ الجِيْمِ وَالمَدِّ: اسْمٌ لِمَوْضِعٍ مَعْرُوْفٍ[1].

وَمِنْهُ العَدَا وَالعِدَاءُ، فَالعَدَا بِفَتْحِ العَيْنِ وَالقَصْرِ: البُعْدُ[2]. وَالعِدَاءُ بِكَسْرِ العَيْنِ وَالمَدِّ عَلَى وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: العِدَاءُ المُوَالَاةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، يُقَالُ: عَادَى بَيْنَ عَشِيريهِ – مِنَ الضِّدِّ– أَيْ وَالَى بَيْنَهُمَا. وَالثَّانِي: العِدَاءُ: مَا عَادَيْتَ عَلَى المَيّتِ حِيْنَ تَدْفِنُهُ مِنْ لِبنٍ أَوْ حِجَارَةٍ أو خَشَبٍ. وَأَمَّا العِدَى بِالكَسْرِ وَالقَصْرِ فَعَلَى وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا، العِدَى: الغُرَبَاءُ، يُقَالُ: قَوْمٌ عِدىً، أَي غُرَبَاءُ. وَالثَّانِي العِدَى: الأَعْدَاء، يُكْتَبُ بِالياءِ لانْكِسَارِ أَوَّلِهِ عَلَى مَا قَالَهُ الكُوفِيّونَ، وَيُكْتَبُ بِالأَلِفِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، لِأَنَّ وَاحِدَهُ عَدُوٌّ عَلَى مَا قَالَهُ البصْرِيُّوْنَ، وَقِيْلَ أَيْضًا أَنَّ عِدَى بِكَسْرِ العَيْنِ وَالقَصْرِ يكُوْن بِتَأْوِيْلِ عِدَة، رُوِيَ عَنِ الفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا يَحْذِفُون الهَاءَ مِنْ عِدَة إذا أَضَافُوا فَإِذَا أَفْرَدُوا أَثْبَتُوا الهَاءَ فَقَالُوا: وَعَدْتُهُ عِدَةً [3].

وَمِنْهُ الكَرَى وَالكِرَاءُ، فَالكَرَى بِفَتْحِ الكَافِ وَالقَصرِ: النَّوْمُ [4]. وَالكِرَاءُ بِكَسْرِ الكَافِ وَالمَدِّ: كِرَاءُ الدَّابَةِ [5]، وَاسْتُدِلَّ عَلَى مَدِّهِ بِالقِيَاسِ (150/ب) وَهُو أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ زَائِدٍ فِي أَوَّلِهِ زِيَادَةٌ، فَمَصْدَرُهُ مَمْدُوْدٌ نَحْو: أَعْطَى إِعْطَاء[6]، وَكَذَلِكَ تَقُوْلُ: أَكْرَى إِكْرَاء وَكِرَاء، وَاسْتُدِلَّ أَيْضًا عَلَى مَدِّهِ بِالقِيَاسِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، وَهُو أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ عَلَى وَزْنِ فَاعَلْتُ فَمَصْدَرُهُ مَمْدُوْدٌ نَحْوَ: رَامَيْتُ رِمَاء، وَوَالَيْتُ وَلَاء[7]، وَكَذَلِكَ كَارَيْتُ كِرَاء.

---

(1) الأنباري، *غاية المقصود*، ص60.

(2) البحراني، *الكشكول*، ص290. والذي معجمات: اللغة العداء بالفتح والمد: البعد. يقال:" تَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ: تَباعَدَ، والعَدَاءُ :البُعْد" ابن منظور، *لسان العرب*، مادة: عدا. والزبيدي، السيد محمد مرتضى (1205هـ /1790م)، *تاج العروس من جواهر القاموس*، تحقيق إبراهيم الترزي وآخرين، ط1، التراث العربي، الكويت، 2000، مادة: عدو. وابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت458هـ/ 1066م)، المخصص، تحقيق خليل جفال، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1996.، ج5، ص18.

(3) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص59. ولم أجد كلام الفراء هذا في كتابه المقصور والممدود. وهو منسوب له أيضا في: ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم (ت328هـ/ 940م)، *شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات*، تحقيق عبد السلام هارون، ط5، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ص97. والقالي، *المقصور والممدود*، ص175. وابن منظور، *لسان العرب*، مادة: وعد. جاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص198.

(4) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، 59.

(5) انظر: ابن السكيت، *المقصور والممدود*، ص83. وابن ولاد، *المقصور والممدود*، ص554. والقالي، *المقصور والممدود*، ص431. والفراء، *المقصور والممدود*، ص106.

(6) الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق (ت340هـ/ 952م)، *الجمل في النحو*، تحقيق علي توفيق الحمد، ط1، مؤسسة الرسالة ودار الأمل بيروت، 1984، ص285.

(7) الزجاجي، *الجمل*، ص285.

فَصْلٌ فِي المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُوْدِ مِمّا يُفْتَحُ أَوَّلُهُ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى

مِنْ ذَلِكَ العَمَى وَالعَمَاءُ، فَالعَمَى عَمَى العَيْنِ يُكْتَبُ بِاليَاءِ. والعَمَاء: الغَيْمُ الرَّقِيْقُ [1].

وَمِنْهُ الثَّرَى وَالثَّرَاءُ، فالثَّرَى: التُّرَابُ النَّدِيُّ. وَالثَّرَاء: كَثْرَةُ المَالِ [2].

وَمِنْهُ النَّجَا وَالنَّجَاءُ، [فَالنَّجَاءُ] [3]: بِالمَدِّ عَلَى ضَرْبَيْنِ، أَحَدُهُمَا: السَّلَامَةُ، وَالثَّانِي: النَّجَاء: مِنْ سُرْعَةِ السَّيْرِ. وَالنَّجَا بِالقَصْرِ مَا أَلْقَيْتَهُ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ لِبَاسٍ، أو سَلَخْتَهُ عَنِ الشَّاةِ وَالبَعِيْرِ [4].

وَمِنْهُ الفَتَى وَالفَتَاءُ، فَالفَتَى: وَاحِدُ الفِتْيَانِ، يُكْتَبُ بِاليَاءِ. وَالفَتَاءُ: مَصْدَرُ الشَّبَابِ، يُقَالُ: [للدَّابَّةِ إِنَّهَا لَبَيِّنَةُ الفَتَاءِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ] [5] لفَتِيٌّ بَيِّنُ الفَتَاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ [6]:

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مِئَتَيْنِ عَامًا فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ وَالْفَتَاءُ

وَمِنْهُ الفَنَى وَالفَنَاءُ، فالفَنَى مَقْصُوْرٌ: عِنَبُ الثَّعْلَبِ. وَالفَنَاءُ: فَنَاءُ الشَّيْءِ، يُقَالُ فَنِيَ الشَّيْءُ يَفْنَى فَنَاء [7].

وَمِنْهُ الصَّفَا وَالصَّفَاءُ، فَالصَّفَا بِالقَصْرِ مِنَ الحِجَارَةِ، يُكْتَبُ بِالأَلِفِ لِأَنَّهُ مِنَ الوَاوِ، وَيُقَالُ: مِنْهُ صَفْوَان، قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: {كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ} [البقرة: 264]، وَالصَّفَا جَمْعُ صَفَاةٍ، وَالصَّفْوَانُ جَمْعُ صَفْوَانَة، وَالصَّفَا يُجْمَعُ صُفِيًّا وَصفِيّا. وَالصَّفَاءُ بِالمَدِّ: صَفَاءُ اللَّوْنِ، وَهُوَ أَيْضًا مِنَ المَوَدَّةِ [8].

وَمِنْهُ الجَلَا وَالجَلَاءُ، فَالجَلَا: كُحْلٌ يَجْلو البَصَرَ، وَقَدْ قِيْلَ- أَيْضًا-: أَنَّهُ انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ. وَالجَلَاء: الذَّهَابُ [9]. يَقُوْلُ القَدِيْمُ تَعَالَى [10]: {وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا} [الحشر:3]

---

(1) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص58.

(2) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص57. وابن هشام اللخمي، شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والممدود، ص188.

(3) ما بين معقوفتين زيادة يقتضيها السياق على طريقة المؤلف.

(4) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص58.

(5) في الأصل: " دابة فتي بين الفتاء" وهذا اضطراب في العبارة يدل على وجود سقط لبعض الكلمات، وقد استدركتها من كتاب: الفراء، المقصور والممدود، ص36.

(6) البيت للربيع بن ضبع الفزاري في: ابن ولاد: *المقصور والممدود*، ص530. وبغير نسبة في: القالي، *المقصور والممدود*، ص355. وابن دريد، *شرح المقصور والممدود*، ص25.

(7) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص59. وانظر: ابن هشام اللخمي، شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والممدود، ص 192. وابن دريد، *شرح المقصور والممدود*، ص 32، وفيه:" الفنى مقصور: عنب الثعلب، الواحدة فناة، ويقال: هو شجر له حب أحمر تتخذ منه القلائد".

(8) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص57.

(9) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص59.

(10) القديم ليس من أسماء الله الحسنى ولا من صفاته، وإنما هو من استعمال المتكلمين، ولكن يجوز وصفه سبحانه وتعالى بالقدم بمعنى أنه يخبر عنه بذلك، وباب الأخبار أوسع من باب الصفات التوقيفية. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد (ت 321هـ/ 933م)، *العقيدة الطحاوية*، شرح وتعليق العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني، ط1، مكتبة المعارف، الرياض، 2001، ص11-12.

وَمِنْهُ الخَلَى وَالخَلَاءُ، فَالخَلَى بِالقَصْرِ: الشَّجَرُ الرَّطْبُ. (151/أ) وَالخَلَاءُ: مِن الخَلْوَةِ مَمْدُوْدٌ [1].

وَمِنْهُ الرَّجَا وَالرَّجَاء، فَالرَّجَاءُ بِالمَدِّ عَلَى قِسْمَيْنِ، أَحَدُهُمَا: الرَّجَاءُ بِمَعْنَى الأَمَلِ، وَالثَّانِي: الرَّجَاءُ بِمَعْنَى الخَوْفِ، وَمِنْ ذَلك العَرَبُ تَقُوْلُ: مَا رَجَوْتُ فُلَانًا رَجَاءً، أَيْ مَا خفْتُهُ خَوْفًا، قَالَ اللهُ تَعَالَى: {لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ} [الجاثية: 14]، أَيْ لَا يَخَافُوْنَ أَيَّامَ اللهِ. وَالرَّجَا بِالقَصْرِ: جَانِبُ البِئْرِ وَغَيرِهَا، وَجَمْعُهُ أَرْجَاء، قَالَ الله سُبْحَانَهُ: {وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا} [الحاقة: 17]، أَيْ عَلَى نَوَاحِيْهَا، وَيُكْتَبُ بِالأَلِفِ؛ لِأَنَّ تَثْنِيَتَهُ رَجَوَانِ [2].

وَمِنْهُ الهَوَى وَالهَوَاء، فَالهَوى المَقْصُورُ: هَوَى النَّفْسِ. وَالهَوَاء بِالمَدِّ عَلَى ثَلاثَةٍ: الهَوَاءُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، يُقَالُ: أَرْضٌ طَيِّبَةُ الهَوَاءِ. وَالهَوَاءُ: الرَّجُلُ الجَبَانُ. وَالهَوَاءُ: كُلُّ شَيْءٍ مُنْخَرق الأَسْفَلِ، لَا يُبْقِي شَيْئًا، كَالجرَابِ المُنْخَرقِ الأَسْفَلِ وَمَا أَشْبَهَهُ [3]، قَالَ الله تَعَالَى: {وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ} [إبراهيم: 43].

وَمِنْهُ العَفَا وَالعَفَاءُ، فَالعَفَا بِالقَصْرِ: وَلَدُ الحِمَارِ. وَالعَفَاء بِالمَدِّ: مَحْو الأَثَرِ [4].

وَمِنْهُ القَضَا وَالقَضَاءُ، فَالقَضَا مَقْصُورٌ بَيَانٌ مَخْصُوْصٌ، وَالقَضَاءُ مَمْدُوْدٌ: قَدَرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحْكَامُهُ فِيْ جَمِيْعِ خَلْقِهِ [5].

وَمِنْهُ الذَّكَا وَالذَّكَاء، [فَالذَّكَاءُ] [6] بِالمَدِّ: الفِطْنَةُ وَالفَهْمُ. وَالذَّكَا بِالقَصْرِ: [التِهَابُ] [7] النَّارُ [8]. وَأَمَّا ذُكَاء بِالضَّمِّ وَالمَدِّ، فَاسْمٌ مِن أَسْمَاءِ الشَّمْسِ [9].

---

(1) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص57. وابن هشام، *شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والممدود*، ص189. وفي الوشاء، *المقصور والممدود*، ص43:" الخلى: الحشيش، مقصور".

(2) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص57. وانظر: ابن هشام اللخمي، *شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والممدود*، ص188. جاسم، *ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد*، ص287.

(3) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص57.

(4) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص59. وانظر: ابن هشام اللخمي، شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والممدود، ص193، وفيه: "العفا مقصور في لغة طيىء: الحمار".

5) جاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص186.

(6) ما بين معقوفتين زيادة للتوضيح على طريقة المؤلف.

(7) ما بين معقوفتين زيادة من: ابن الأنباري، غاية المقصود، ص59.

(8) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص59.

(9) انظر: ابن السكيت، *المقصور والممدود*، ص79. وابن ولاد، *المقصور والممدود*، ص451. والقالي، *المقصور والممدود*، ص475. والفراء، *المقصور والممدود*، ص113، وفيه:" يقال: للشمس بنت ذكاء، ويقال لها: ذكاء، والصبح بعينه وهو الذكاء".

وَمِنْهُ الصَّبَا وَالصَّبَاءُ، فَالصَّبَا بِالقَصْرِ: الرِّيْحُ. وَالصَّبَاءُ بِالمَدِّ مَصْدَرُ صَبَا إِلى اللَّهْوِ يَصْبُو صبَاء [1].

وَمِنْهُ الخَوَى وَالخَوَاءُ، فَالخَوَى بِالقَصْرِ خُلُوُّ الجَوْفِ مِنَ الطَّعَامِ. وَالخَوَاءُ بِالمَدِّ عَلَى قِسْمَيْنِ، أَحَدُهُمَا الخَوَاءُ: الهَوَاءُ وَالفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَالثَّانِي: مَصْدَرُ خَوَتِ الدَّارُ مِنْ أَهْلِهَا خَوَاءً، أَيْ خَلَتْ [2].

وَمِنْهُ الجَدَا وَالجَدَاء، فَالجَدَا بِالقَصْرِ: العَطِيَّةُ. وَالجَدَاءُ بِالمَدِّ: الغِنَى [3].

وَمِنْهُ الوَرَى وَالوَرَاءُ، فَالوَرَى بِالقَصْرِ عَلَى وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: الوَرَى[دَاءٌ] [4] يُصِيْبُ الرَّجُلَ وَالبَعِيْرَ فِي أَجْوَافِهِما. وَالثَّانِي الوَرَى: الخَلْقُ. (151/ب) وَالوَرَاءُ بِالمَدِّ على أَقْسَامٍ ثَلَاثَة، أَحَدهَا: وَلَدُ الوَلَدِ، كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: {وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ} [هود،71]، وَالثَّانِي، وَرَاء: بِمَعْنَى خَلْف، كَقَوْلِ القَائِلِ: وَرَاءَكَ، أَيْ خَلْفَكَ. وَثَالِثُهَا، وَرَاء بِمَعْنَى أَمَام [5]، كَمَا قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: {مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ} [الجاثية:10].

وَمِنْهُ السَّنَا وَالسَّنَاءُ، فَالسَّنَا بِالقَصْرِ: ضَوْءُ البَرْقِ وَالنَّارِ. وَالسَّنَاءُ بِالمَدِّ المَجْدُ وَالرِّفْعَةُ [6].

وَمِنْهُ النَّسَا وَالنَّسَاءُ، فالنَّسا بِالقَصْرِ: عِرْقٌ فِي الفَخِذِ، يُكْتَبُ بِالأَلِفِ [7]. وَالنَّسَاءُ بِالمَدِّ: التَّأْخِيْرُ، مِنْ قَوْلِكَ: بِعْتُهُ نَسَاء [8].

---

(1) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص59. وانظر: جاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص299.

(2) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص58.

(3) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص59.

(4) ما بين معقوفتين زيادة من: ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص58.

(5) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص58.

(6) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص57.

(7) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص57. فيه "يكتب بالياء"، وانظر: جاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص246 –247. وفيه: النسى يكتب بالياء وتثنيته نسيان، وقال آخرون يكتب بالألف وتثنيته نسوان". وانظر أيضا القالي، المقصور والممدود، ص87 وفيه:"النسى: عرق في الفخذ يكتب بالياء لأن تثنيته نسيان، وهذا الجيد وقد حكى ابو زيد في تثنيته نسوان فيجوز على هذا ان يكتب بالألف. وانظر أيضا: ابن هشام اللخمي، شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والممدود، ص189.

(8) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص57. وانظر ابن ولاد، *المقصور والممدود*، س575. وابن هشام اللخمي، *شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والممدود*، ص189.

وَمِنْهُ النّقا وَالنَّقَاءُ، فَالنَّقَا بِالقَصْرِ عَلَى ضَرْبَيْنِ، أَحَدُهُمَا: الرَّمْلُ، يُكْتَبُ بِالأَلِفِ وَالياءِ [1]، لِأَنَّ تَثْنِيَتَهُ نَقَيَانِ وَنَقَوَانِ[2]، وَالثَّانِي النَّقَى: اسْمُ العَظْمِ الَّذِيْ فِيْهِ مُخٌّ [3]، يُكْتَبُ بِالياءِ؛ لِأَنَّ أَلِفَهُ مُبْدَلَةٌ عَنْ يَاءٍ؛ لِأَنَّهُ، يُقَالُ فِيْهِ: نَقْيٌ وَنَقِىً، كَمَا يُقَالُ لَغوٌ وَلَغًا، قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ:"لا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغا"[4]، كَمَا يُقَالُ: لَعو وَلَعًا. [و][5] العَرَبُ تَقُوْلُ: لَعًا لَكَ، أَيْ سَلَّمَكَ الله. [6] [وأمَّا] [7] النَّقَاءُ بِالمَدِّ فمَصْدَرُ نَقِيَ الثَّوْبُ يَنْقَى نَقَاءً [8].

وَمِنْهُ الذَّمَى وَالذَّمَاءُ، فَالذَّمَى بِالقَصْرِ: الرَّائِحَةُ المُنْتِنَةُ. وَالذَّمَاءُ بِالمَدِّ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ [9].

وَمِنْهُ المَلا وَالمَلَاءُ، فَالمَلَا بِالقَصر: الصَّحْرَاءُ الوَاسِعَةُ البَعِيْدَةُ الأَطْرَاف [10]. وَالمَلَاءُ: بِالمَدِّ مِنْ قَوْلِكَ: مَلِيْءٌ بَيِّنُ المَلَاءِ [11]. وَأَمَّا المَلَأُ بِالقَصْرِ وَالهَمْزِ، فَالجَمَاعَةُ [12]، قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: {وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ} [الأعراف: 127]

وَمِنْـهُ العَشَا وَالعَشَاءُ، فَالعَشَا بِالقَصْرِ[مرضٌ] [13] فِـيْ العَيْنِ، يُكْتَبُ بِالأَلِـفِ. وَالعَشَاءُ بِالمَدِّ: ظَلَامُ اللَّيْلِ [14].

(1) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص58.

(2) جاسم، *ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد*، ص224

(3) جاسم، *ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد*، ص188. وص224

(4) قراءة شاذة، انظر: جاسم، *ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد*، ص188. وص226.

(5) زيادة يقتضيها السياق.

(6) جاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص187.

(7) زيادة يقتضيها السياق.

(8) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص58.

(9) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص57.

(10) انظر: الفراء، المقصور والممدود، ص61، وقال: "يكتب بالياء والألف، والألف أجود". وكذلك قال ابن السكيت، انظر: ابن السكيت المقصور والممدود، ص104. وابن الأنباري، غاية المقصود، ص58.

(11) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص58.

(12) انظر: الفراء، المقصور والممدود، ص60. وابن السكيت، ص104، وفيه "الجماعة من الرجال".

(13) ما بين معقوفتين زيادة من: ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم (ت328هـ/ 940م)، "غاية المقصود في المقصور والممدود"، مخطوط في مكتبة بغدادلي أفندي- تركيا، رقم (210135). (3/ أ).

(14) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص58.

وَمِنْهُ الحَفَا وَالحَفَاءُ، فَالحَفَاءُ بِالمَدِّ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَغَيْرِ حِذَاءٍ. وَالحَفَا بِالقَصْرِ أَنْ تَدُقَّ القَدَمَانِ مِنْ طُوْلِ المَشْي إِذَا مَشَى الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِذَاء [1].

وَمِنْهُ الدَّوَى وَالدَّوَاءُ، فَالدَّوَى بِالقَصْرِ عَلَى وُجُوهٍ مِنْهَا، الدَّوَى: جَمْعُ دَوَاةٍ، وَمِنْهَا الدَّوَى: الرَّجُلُ الأَحْمَقُ وَالضَّعِيْفُ، وَمِنْهَا الدَّوَى: الضَّنَا، وَهُوَ: السُّهَامُ [2]. وَمِنْهَا (152/أ) الدَّوَى: الدَّاءُ. وَأَمَّا الدَّوَاءُ بِالمَدِّ فعَلَى قِسْمَيْنِ، أَحَدُهُمَا: اللَّبَنُ، وَالثَّانِي: الَّذِي يَتَدَاوَى بِهِ المَرِيْضُ [3].

وَمِنْهُ الزَّكَا وَالزَّكَاءُ، فَالزَّكَا بِالقَصْرِ الزَّوْجُ [4]، وَالزَّكَاءُ بِالمَدِّ الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاء يُقَالُ: زَكَا المَالُ يَزكُو إِذَا نَمَا[5].

وَمِنْهُ السَّفَى وَالسَّفَاءُ، فَالسَّفَى بِالقَصْرِ عَلَى وُجُوْهٍ مِنْهَا: السَّفَى: شَوْكُ البُهمَى، وَمِنْهَا السَّفَى جَمْعُ سَفَاةٍ، وَهُوَ: تُرَابُ البِئْرِ وَالقَبْرِ، وَمِنْها السَّفَى: مَا سَفَتْ بِهِ الرِّيْحُ[6]، وَمِنْهَا السَّفَا: خِفَّةُ النَّاصِيَةِ، يُقَالُ بَغْلَةٌ سَفْوَاءُ[7]. وَالسَّفَاءُ بِالمَدِّ: الخِفَّةُ وَالطَّيْشِ، طَيْشُ العَقْلِ[8].

وَمِنْهُ الحَيَا وَالحَيَاءُ، فَالحَيَا بِالقَصْرِ: المَطَرُ، وَالحَيَاءُ بِالمَدِّ عَلَى وَجْهَيْنِ: الحَيَاءُ مِنْ الاسْتِحْيَاء، وَالثَّانِي مِنْهُمَا: حَيَاءُ البَقَرَةِ وَالنَّاقَةِ، وَهُوَ: فَرْجُهما[9].

وَمِنْهُ الوَحَى وَالوَحَاءُ، فَالوَحَى بِالقَصْرِ: الصَّوْتُ. وَالوَحَاءُ بِالمَدِّ: سُرْعَةُ العَدْوِ[10].

---

(1) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص58.

(2) السُّهام والسَّهامُ: الضُّمْرُ وتَغَيُّر اللون وذُبولُ الشَّفَتين. ابن منظور، لسان العرب، مادة: سهم.

(3) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص58.

(4) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص60.

(5) ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص61.

(6) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص58. وانظر جاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص ص365. وفيه:"السَّفَى مَا سَفَتْ بِهِ الرِّيْحُ" يكتب بالياء لأنه من سفت الريح التراب تسفيه سفيا" وانظر أيضا: وابن هشام اللخمي، شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والممدود، ص192. وابن السكيت، المقصور والممدود، ص94. والقالي، المقصور والممدود، ص104-105. والوشاء، الممدود والمقصور، ص50. وفيه:" السفا: التراب مقصور يكتب بالألف، ومنه شوك البهمى، مقصور يكتب بالألف."

(7) انظر: الفراء، المقصور والمدود، ص85. وزاد الفراء: " يكتب بالألف" وابن خالويه، ص365.

(8) انظر: القالي، المقصور والممدود، ص350. وابن خالويه، ص364-365.

(9) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص58.

(10) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص58. وابن هشام اللخمي، ص191. والفراء، ص43. " الوحى: يكتب بالياء". وعند الوشاء: الوحى: الضجة في الحرب". انظر: الوشاء المقصور والممدود، ص42.

فَصْلٌ فِي المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُوْدِ بِالكَسْرِ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى

مِنْ ذَلكَ الغِنَى وَالغِنَاءُ، فَالغِنَى بِالقَصْرِ: ضِدُّ الفَقْرِ، وَالغِنَاءُ بِالمَدِّ: [الصَّوْتُ][1] المَسْمُوعُ[2].

وَمِنْهُ الإبى والإباء وَهُوَ الامْتِنَاعُ مِنَ الشَّيْءِ[3].

وَمِنْهُ الكِبَى وَالكِبَاءُ، فَالكِبَى بِالقَصْرِ القُمَاشُ[4]، وتَعْنِي: الكُنَاسَةَ، وَجَمْعها أَكْبَاء. وَالكِبَاءُ بِالمَدِّ: البخُور، يُقَالُ: كَبيتُ ثُوْبِي تَكْبِيَةً، أَيْ بَخَّرْتَهُ، وَتَكَبَّتِ المَرْأَةُ، أَيْ تَبَخَّرَتْ[5]، قَالَ الشَّاعِرُ [6]: [المتقارب]

أَنَشْرُ الكِباءِ، ووَجْهُ الأَمِيْرِ وحُسْنُ الغِنَاءِ، وصَافِي الخُمُورِ!

وَمِنْهُ اللِّوَى وَاللِّوَاءُ، فَاللِّوَى بِالقَصْرِ لِوَى الرَّمْلِ حَيْثُ يَلْتَوِي، يُكْتَبُ بِاليَاءِ، وَاللِّوَاء بِالمَدِّ الَّذِي يُعْقَدُ لِلَوالِي[7]. قَالَ الشَّاعِرُ[8]: [الخَفِيْفُ]

فَاللِّوَاء العُقَاب قَدْ عَرَفُوهُ فِي الوَغَى وَالحَقَائِق الرَّايَات

وَمِنْهُ اللِّحَى وَاللِّحَاءُ، فَاللِّحَاءُ بِالمَدِّ عَلَى ضَرْبَيْنِ، الأَوَّلُ مِنْهُمَا: قِشْر كُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ لِلتَّمْرَةِ: إِنَّهَا لَكَبِيْرَةُ اللِّحَاءِ. وَالثَّانِي مِنْهُمَا مِنَ المُلاحَاةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، يُقَالُ: بَيْنهُمَا لِحَاءٌ، إِذَا جَعَل كُلُّ وَاحِدٍ (152/ب) مِنْهُمَا يَشْتُمُ صَاحِبَهُ. وَاللِّحَى بِالقَصْر: جَمْعُ لِحْيَةٍ [9]. وَأَمَّا اللَّحَاء بِالفَتْحِ، فَهُوَ مِنَ المَلامَةِ، يُقَالُ: لَحَانِي فُلَانٌ، أَيْ لَامَنِي[10].

---

(1) ما بين معقوفتين زيادة من: ابن الأنباري، غاية المقصود، ص59.

(2) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص59. وانظر: ابن ولاد، المقصور والممدود، ص523.

(3) يبدو أن سقطا وقع هنا. وجاء في تاج العروس: وَأَبَيتُ الطّعامَ واللبَن كرَضِيتُ إبّىً بِالْكَسْرِ وَالْقصر انْتَهَيْتُ عَنهُ من غيرِ شِبَع. الزبيدي، تاج العروس، مادة: أبي. وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: أبي.

(4) في: ابن الأنباري، غاية المقصود، ص60:" العماس" وهو تحريف. وانظر: ابن السكيت، المقصور والممدود، ص97.

(5) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص60. وانظر: الوشاء، الممدود والمقصور، ص48. ابن السكيت، المقصور والممدود، ص96.

(6) البيت للمتنبي، انظر: المتنبي، أبو الطيب أحمد بن الحسين (ت354هـ/965م)، ديوان أبي الطيب المتنبي وأخباره، تحقيق إبراهيم البطشان، ط1، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الرياض، 2023، ص343

(7) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص59. وانظر: ابن ولاد، المقصور والممدود، ص555.

(8) لم اهتد إلى معرفة قائله، ولم أعثر عليه في المصادر التي بين يدي.

(9) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص59.

(10) قطرب، أبو علي محمد بن المستنير (210هـ/ 825م)، المثلث في اللغة، تحقيق عدنان الخطيب، ط1، دار الماجد، دمشق، 2016، ص112. وفيه:"اللحاء، بالفتح ممدودا فالملاحاة والمحك".

وَمِنْهُ البِنَى وَالبِنَاءُ، فَالبِنَاءُ بِالمَدِّ مِنَ البُنْيَانِ، قَالَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً} [البقرة: 22] وَالبِنَى بِالقَصْرِ: جَمْعُ بِنْيَةٍ[1].

فَصْلٌ: وَمِنَ المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُوْدِ بِالضَّمِّ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى

النُّهَاءُ وَالنُّهَى، فَالنُّهَاءُ بِالمَدِّ: الزُّجَاجُ. وَالنُّهَى بِالقَصْرِ: العَقْلُ[2]، وَمِنْ أَسْمَائِهِ الأَحْوَرُ والحِجَى وَالحِجْرُ وَالحَصَاةُ وَالكَيْسُ والهُرْمان[3]. وَمِنْهُ الرُّؤى وَالرُّوَاءُ، فَالرُّؤى جَمْعُ رُؤيَة، وَالرُّوَاءُ [بِالمَدِّ] [4] المَنْظَرُ، يُقَالُ رَجُلٌ حَسَنُ الرُّوَاء، أَيْ حَسَنُ المَنْظَرِ[5]. وَمِنْهُ البُكَا وَالبُكَاءُ فَالبُكَا بِالقَصْرِ: نُزُوْلُ العَبْرَةِ مِنَ العَيْنِ مَعْ لَوْعَةٍ تَلْحَقُ القَلْبَ. وَالبُكَاءُ بِالمَدِّ: العَوِيْلُ وَالصِّيَاحُ[6].

ومنه الغُثَى وَالغُثَاء، فَالغُثَى بَالقَصْرِ جَمْعُ غُثْوَةٍ، يُقَالُ: فُلَانٌ غُثْوَةٌ وَأُذْوَةٌ، وَمَا شَاكَلَهُ، وَاستُدِلَّ عَلَى قَصْرِهِ مِنَ القِيَاسِ بِأَن كُلَّ جَمْعِ فُعْلَةٍ فَهُوَ مَقْصُوْرٌ، نَحو: عُرْوَةٌ وَعُرى، وَكَذَلِكَ غثوة وغُثَى. وَالغُثَاءُ بِالمَدِّ مِنَ السَّيْلِ، وَهُوَ مَا احْتَمَلَهُ[7].

فَصْلٌ:

وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ المَقْصُوْرِ ما إِذَا خُفِّفَ مُدَّ وَمِنَ المَمْدُوْدِ إِذَا شُدِّدَ قُصِرَ بِمَعْنىً وَاحِدٍ، وَهُوَ: كَقَوْلِك: البَاقِلَّى مُشَدَّدٌ [مَقْصُوْرٌ، فَإِذَا خَفَّفْتَ مَدَدْتَ، فَقُلْتَ: البَاقِلَاءُ][8]. وَكَقَوْلِكَ: المِرعِزَاءُ، والمِرعِزَّى بِالتَّشْدِيْدِ وَالقَصْرِ

(1) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص59. قال القالي: البِنْيَةُ والبُنية لغتان، فمن قال بِنية جمعها بِنى ومن قال بنية بضم الباء جمعها بُنىً. القالي، *المقصور والممدود*، ص189. وانظر: ابن ولاد، المقصور والممدود، ص395.

(2) ابن الأنباري، غاية المقصود، ص58.

(3) جاسم، *ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد*، ص173.

(4) في الأصل بالألف، ويبدو أنه سبق قلم، والصواب ما أثبت.

(5) انظر: ابن الأنباري، *غاية المقصود*، ص60.

(6) جاسم، *ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد*، ص171، وقد رجح ابن خالويه كتابة البكا مقصور بالألف، يقول:" إذا مددت كتبت بالألف وإذا قصرت كتبت بالياء عند أكثرهم والصواب عندي أن يكتب بالألف لأن البكا لما كان من المقصور والمقصور منه يجوز أن يكتب بالياء والألف والممدود بالألف لا غير جذب أصلان أصلا واحدا.

(7) ابن ولاد، *المقصور والممدود*، ص528–529، وابن السكيت، *المقصور والممدود*، ص78. والقالي، *المقصور والممدود*، ص471.

(8) ما بين معقوفتين زيادة يقتضيها السياق وقد نقلتها من: ثعلب، الفصيح، ص305، وانظر: القالي: *المقصور والممدود*، ص159. وابن ولاد، *المقصور والممدود*، ص396. والباقلاء: الفول.

وَالتَّخْفِيْفِ وَالمَدِّ، وَيَجُوزُ فَتْحُ المِيْمِ وَالمَدِّ، فَيُقَالُ: المِرْعِزَاءُ[1]، وَكَذَلِكَ القُبَّيطَى وَالقُبَيْطَاءُ بِالتَّشْدِيْدِ وَالقَصْرِ وَالتَّخْفِيْفِ وَالمَدِّ[2].

فَصْلٌ: وَمِنَ المَمْدُودِ:

السَّرَّاءُ. وَالضَّرْاءُ. وَالعَلَاءُ: الرِّفْعَةُ. والغَلاء: غَلَاءُ السِّعرِ. وَالمَسَاءُ، وَالعَشَاءُ، وَالميْنَاء[3]، وَالسَّنَاءُ، وَالدَّاءُ، وَالسَّمَاء، والسِّيْمَاءُ: وَهِيَ العَلَامَةُ[4]. وَالغَوْغَاءُ: صِغَارُ الجَرَادِ، وَبِهِ سُمِّيَ سَفَلَةُ النَّاسِ[5]. وَقُبَاءُ: اسْمُ مَوْضِعٍ مِنَ الأَرْضِ. وَالكِسَاءُ[6]. والمُكَاءُ، وَهُوَ بِتَخْفِيْفِ الكَافِ: الصَّفِيْرُ، قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ:{وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً} [الأنفال:35] وَهُوَ بِتَشْدِيْدِ الكَافِ طَائِرٌ[7]. وَالمُطْوَاءُ: التَّمَطِّي[8]. وَالنَّمَاءُ: كَثْرَةُ الشَّيْءِ وَزِيَادَتُهُ، يُقَالُ: نَمَا المَالُ يَنْمَى وَيَنْمُو نُمُوًّا وَنَمَاءً. وَالنَّكْبَاءُ: رِيْحٌ بَيْنَ (153/أ) رِيْحَيْنِ[9]، وَالصَّحْرَاءُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الأَرْضِ. وَالهِدَاءُ: هِدَاءُ العَرُوسِ إِلى زَوْجِهَا [10]. وَالقَضَاءُ: قَدَرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحْكَامُهُ فِي جَمِيْعِ خَلْقِهِ[11]. وَالرُّخَاءُ وَالرُّهَاءُ (): [مِن أَسْمَاءِ] [12] الرِّيْحِ، وَهِيَ الرِّيْحُ اللَّيِّنَةُ، قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: {فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ}[ص:36]. وَالثَّنَاءُ بِالمَّدِ وَتَقْدِيمِ الثَّاءِ، فَإِنْ

(1) انظر: *الفصيح*، ص305، والفراء، *المقصور والممدود*، ص59. والمَرْعِزَّى والمَرْعِزَاءُ: اللَّيِّنَ مِنَ الصُّوفِ. ابن منظور، لسان العرب: رعز.

(2) انظر: ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم(276هـ/889م)، *أدب الكاتب*، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت، ص306. وغلام ثعلب، *المقصور والممدود*، ص40. والقُبَّيْطى والقُبَيْطاء: الناطِف. ابن منظور، *لسان العرب*: قبط.

(3) المِيناء، مَمْدُودٌ: جَوْهَرُ الزُّجاج الَّذِي يُعمل مِنْهُ الزُّجَاجُ. ابن منظور، لسان العرب: وني.

(4) الزجاجي، *الجمل*، ص288.

(5) الزجاجي، *الجمل*، ص289.

(6) الزجاجي، *الجمل*، ص289.

(7) الزجاجي، *الجمل*، 289.

(8) الزجاجي، *الجمل*، ص289.

(9) الزجاجي، *الجمل*، ص289.

(10) الزجاجي، *الجمل*، ص289.

(11) جاسم، *ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد*، ص186.

(12) في الأصل: من السماء"، والصواب ما أثبت.

أَخَّرْتَهَا وَقَدَّمْتَ النُّوْنَ قَصَرْتَ فَقُلْتَ: النَّثَا[1]. وَالزَّكَا: الزِّيَادَةُ، يُقَالُ: زَكَا المَالُ يَزْكُو زَكًا إِذَا زاد، وَذُكَاءُ: اسْمٌ للشَّمْسِ[2].

فَصْلٌ، وَمِنَ المَقْصُوْرِ:

الزَّكَا: الزَّوْجُ. وَالخَسَا: الفَرْدُ. وَالقَضَا: نَبَاتٌ يُعْرَفُ بِهَذَا الاسْمِ[3]. وَالقِضَى: جَمْعُ قِضَةٍ، وَهِيَ نَبَاتُ يُجْمَعُ قِضِيْن وَقِضَات[4]. وَالمَطَا: الظَّهْرُ. وَالمَطَا التَّمَطِّي. وَالحِجَى: العَقْلُ. والفنا واحد الأَفْنَاء. وَالضَّوَى: الهُزَالُ. والصُّوَى: جَمْعُ صُوَّةٍ، وهي المَنَارَةُ [5].

وَالقُوَى: جَمْعُ قُوَّةٍ، ويُقَالُ: قِوى أَيضًا. والقَذَى قَذَى العَيْنِ. وَالقَطَا: جَمْعُ قَطَاةٍ. وَالفَلَا :جَمْعُ فَلَاةٍ. وَالقُرْبَى: جَمْعُ قَرَابَةٍ. وَالقُصَيْرَى: الضِّلْعُ السُّفْلَى مِنَ الأَضْلَاعِ. وَالكُلَى: جَمْعُ كُلْيَةٍ. وَاللِّثَى: جَمْعُ لِثَّةٍ. وَمُنىً: جَمْعُ مُنْيَةٍ مِنَ التَّمَنِّي. وَمِنَى: مَكَّةُ. وَالنَّدَى بُعْدُ الصَّوْتِ، يُقَالُ: فُلَانٌ أَنْدَى صَوْتًا مِنْ فُلَانٍ، وَالنَّدَى: العَطِيَّةُ، وَالنَّدَى مِنْ قَوْلِهم: أَرْضٌ نَدِيَّةٌ. وَالنَّجْوَى: التَّنَاجِي. وَالفَحَا: الأَبْزَارُ. وَالسُّرَى: سَيْر اللَّيْلِ. وَالكُسَا: جَمْعُ كُسْوَةٍ. وَالعُلَا. وَالرُّقَى: جَمْعُ رُقْيَةٍ. وَالفَجَا[6]: الفَحَجُ. وَالرُّغْبى، وَالدَّعْوَى، والجُثَى: جَمْعُ جُثَّةٍ[7]، والحَثَا: دُقَاقُ التِّبْنِ. والغَبَا: مِنْ قَوْلِكَ: غَبِيَ الرَّجُلُ يَغْبَى غَبَاوَةً وَغَبًا[8]. وَالتَّوَى: الهَلَاكُ. وَالقَفَا. وَالحَصَى. وَالطَّوَى: الجُوْعُ[9].

فَصْلٌ وَمِنَ المَقْصُورِ وَالمَهْمُوْزِ

الخَطَأُ، وَالنَّبَأُ، وأَخْطَأَ، وَأَنْبَأَ، وَقَرأ، وَنَزَأَ، وَكَلَأَ مِن الكِلَاءةِ وَهِيَ: الحِفْظُ[10]، قال الله سبحانه:{ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَٰنِ} [الأنبياء:42]، وَنَسَأَ اللهُ فِي أَجَلِكَ، أَيْ أَخَّرَهُ[11]، وَهُوَ اللِّبَأُ مَقْصُوْرٌ

(1) النَّثَا فِي الْكَلَامِ يُطْلق عَلَى القَبيح والحَسن، يُقَالُ: مَا أَقبح نَثاه وَمَا أَحسن نَثاه. ابن منظور، *لسان العرب*، مادة: نثا.

(2) نقل الرصاص معظم ما في هذا الفصل من: الزجاجي، الجمل، ص288–289.

(3) جاسم، *ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد*، ص180.

(4) جاسم، *ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد*، ص180.

(5) جاسم، *ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد*، ص225.

(6) الفجا يكتب بالألف. انظر: الفراء، *المقصور والممدود*، ص84.

(7) ابن منظور، *لسان العرب*، مادة جثا.

(8) انظر: ابن ولاد، *المقصور الممدود*، ص526. وابن السكيت، *المقصور والممدود*، ص114، والفراء، *المقصور والممدود*، ص41.

(9) نقل الرصاص معظم ما في هذا الفصل من: الزجاجي، *الجمل*، ص286– 288

(10) انظر: قطرب، *المثلث*، ص128. وابن منظور، *لسان العرب*، مادة: كلأ.

(11) ثعلب، *الفصيح*، ص278.

مَهْمُوْز[1]، وَالمُهَنَّأُ: اسْم رَجُلٍ مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ[2]، وَرَدُوَ يَرْدُؤُ مِنَ الرَّدَاءَةِ[3]، وَهَنَأَ(153/ب) البَعِيْرَ يَهْنَؤُهُ هَنْأً[4]. وَأَوْمَأَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ[5]. وَرَفَأَ الثَّوْبَ يَرْفَؤُهُ رَفْأً [6]. وَقَدْ هَدَأهم وَهُمْ هَادِئُون[7]. وَفَقَأَ عَمْروٌ عَيْنَ بَكْرٍ، فَهِيَ مَفْقُوْءَةٌ. وَقَدْ أَرْجَأَ فُلَان الأَمْرَ؛ فَهُوَ مُرْجِئٌ [8].

وَتَقُوْلُ: مَن نَاوَأَ الرِّجَالَ فَليصْبِرْ، أَيْ عَاداهم، وَهِيَ المُنَاوَأَةُ[9]، وَتَقُوْلُ: وَاللهِ، مَا قَتَلْتُ فُلَانًا وَلَا مَالَأْتُ فِي قَتْلِهِ، أَيْ عَاوَنْتُ، وَيُرْوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيّ بنِ أَبِي طَالِبٍ –عَلَيْهِ السَّلَامِ– فِي أَمْرِ عُثْمَانَ[10]. وَقَدْ رَوَّأْتُ فِيْ الأَمْرِ، أَيْ فَكَّرْتُ، وَالرَّوِيَّةُ : الفِكْرُ غَيْر مَهْمُوزٍ[11]، وَيَوْمُ التَّرْوِيَةِ غَيْر مَهْمُوزٍ أَيْضًا.

فَصْلٌ فِي المَقْصُوْرِ وَالمَهْمُوْزِ وَالَّذِي يُقْصَرُ وَيُهْمَزُ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى

فَمِنْ ذَلِكَ دَارَأَ وَدَارَى، فَدَارَأَ مِنَ المُدَارَأَةِ، وَهِيَ: المُدَافَعَةُ، يُقَالُ دَارَأْتُهُ مُدَارَأَةً وَدَرْءًا، قَالَ سُبْحَانَهُ: {وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا} [البقرة: 72]. وَدَارَى مِنَ المُدَارَاةِ، وَهِيَ المُلَايَنَةُ وَالخَتل، يُقَالُ: دَارَيْتُ الرَّجُلَ، أَيْ لَايَنْتُهُ وَخَتلتُهُ[12].

وَمِنْهُ نَكَأَ وَنَكَى، فَنَكَأَ بِالهَمْزِ، كَقَوْلِكَ: نَكَأْتُ القُرْحَة أَنْكَؤُهَا نَكْأً. وَنَكَى، كَقَوْلِكَ نَكَيْتُ العَدُوَّ أَنْكِي نِكَايَةً[13].

وَمِنْهُ بَارَئَ وَبَارَى، فَبَارَئَ، كَقَوْلِكَ: بَارَئَ الرَّجُلُ شَرِيْكَهُ– أَيْ فَارَقَهُ وَقَاطَعَهُ– مُبَارَأَةً وبِرَاءً. وَبَارَى، كَقَوْلِكَ: بَارَى الغَيْثَ كَرَمًا وَالرِّيْحَ جُوْدًا، وَبَارَى جِيْرَانَهُ إِذَا عَارَضَهُم بِفِعْلِهِ[14].

(1) ثعلب، *الفصيح*، ص306

(2) ثعلب، *الفصيح*، ص307

(3) انظر: ثعلب، *الفصيح*، ص279. والزبيدي، *تاج العروس*، مادة: ردأ.

(4) انظر: ابن منظور، *لسان العرب*، مادة هنأ.

(5) ثعلب، *الفصيح*، ص279.

(6) ثعلب، *الفصيح*، ص279.

(7) ثعلب، *الفصيح*، ص279.

(8) ثعلب، *الفصيح*، ص279.

(9) ثعلب، *الفصيح*، ص280.

(10) ثعلب، *الفصيح*، ص280.

(11) ثعلب، *الفصيح*، ص280.

(12) انظر: ثعلب، *الفصيح*، ص278.

(13) انظر: ثعلب، *الفصيح*، ص279.

(14) انظر: ثعلب، *الفصيح*، ص278–279.

وَمِثْلُهُ عَبَّأَ وَعَبَّى، مِنْ قَوْلِكَ: عَبَّأْتُ أُعَبِّئُهُ تَعْبِئَةً، وَقَدْ، يُقَالُ عَبَأْتُ بِتَخْفِيْفِ البَاءِ وَالهَمْزِ أَعْبُؤُه عَبْئًا بِمَعْنَى عَبَّأْتُ. وَعَبَّى مِنْ قَوْلِكَ عَبَّيتُ الجيش تَعْبِيَةً، كَذَلِكَ حُكِيَ عَنْ يُوْنِس وَالأَصْمَعِيّ، وَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ الأَعْرَابِيّ، فَقَدْ حُكِيَ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا: هُمَا جَمِيْعًا مَهْمُوْزَانِ[1].

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: بَرَأَ وَبَرَى، فَبَرَأَ بِمَعْنَى خَلَقَ. وَبِذَلِكَ سُمِّيَ اللهُ تَعَالَى البَارِئ المُصَوِّر[2]. وَيُقَالُ بَرِئْتُ مِنَ المَرَضِ وَبرأْتُ –أَيْضًا– بُرْءًا[3]، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ بَارِئًا مِنْ مَرَضِهِ. وَبَرَى مِنْ قَوْلِكَ: بَرَيْتُ القَلَمَ أَبْرِيْهِ، وَالبُرَايَةُ: مَا يَخْرُجُ (154/أ) مِنَ القَلَمِ عِنْدَ البَرْيِ[4].

وَمِنْهُ قَرَأَ وَقَرَى، فَقَرَأَ بِالهَمْزِ مِنَ القِرَاءَةِ[5]. وَقَرَى بِغَيْرِ هَمْزٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ، أَحَدُهَا: مِنْ قِرَى الأَضْيَافِ، وَثَانِيْهَا: مِنَ الجَمْعِ، يُقَالُ قَرَيْتُ المَاءَ فِي الحَوْضِ أَيْ جَمَعْتُهُ، وَهَذَانِ يُكْتَبَانِ بِاليَاءِ، وَالثَّالِثُ: مِنْ قَرَوْتُ القَوْمَ، أَيْ تتبعتهم، وَيُكْتَبُ هَذَا بِالأَلِفِ[6].

فَصْلٌ مِمَّا يُعْرَفُ مِنَ المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُوْدِ بِالقِيَاسِ

فَمِمَّا يُدْرَكُ مِنَ المَقْصُوْرِ بِالقِيَاسِ كُلُّ فِعْلٍ عَلَى فَعِلَ يَفْعَلُ وَالاسْمُ مِنْهُ فَعلَان، فَمَصْدَرُهُ مَقْصُوْر[7]، نَحْو: خَزِيَ يَخْزَى خَزًى[8]، فَهُوَ خَزْيَان، وَصَدِي يَصْدَى صَدىً، وفهُوَ صَديان، وَظَمِيَ يَظْمَى ظَمًى[9]، فَهُوَ ظَمْيَان.

وَمِنْهُ كُلَّ فِعْلٍ عَلَى فَعِلَ يَفْعَلُ [مُعْتَلُّ اللَّامِ] [10] وَالاسْمُ مِنْهُ أَفْعَلُ، فَمَصْدَرُهُ مَقْصُوْرٌ، كَقَوْلِكَ: عَمِيَ يَعْمَى عَمىً فَهُوَ أَعْمَى[11].

---

(1) انظر: ثعلب، *الفصيح*، ص279.

(2) انظر: ابن منظور، *لسان العرب*، مادة: برأ. والزبيدي، *تاج العروس*، مادة: برأ.

(3) انظر: ثعلب، *الفصيح*، ص264.

(4) انظر: ابن منظور، *لسان العرب*، مادة: بري. والزبيدي، *تاج العروس*، مادة: بري. وثعلب، الفصيح، ص264.

(5) انظر: ابن منظور، *لسان العرب*، مادة: قرأ. والزبيدي، *تاج العروس*، مادة: قرأ.

(6) انظر: جاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص224. وثعلب، *الفصيح*، ص285.

(7) الزجاجي، *الجمل*، ص281.

(8) الزبيدي، *تاج العروس*، مادة: خزي.

(9) الزبيدي، *تاج العروس*، مادة: ظمي. الظَّمَى:" قِلَّةُ دَمِ اللِّثَةِ ولَحْمِها، ووظَمِيَ ظَمًى، كرَضِيَ".

(10) ما بين معقوفتين زيادة للتوضيح من: الزجاجي، الجمل، ص283.

(11) الزجاجي، *الجمل*، ص283.

وَمِنْهُ كُلُّ فِعْلٍ عَلَى فَعِلَ يَفْعَل وَالاسْمُ مِنْهُ فَعِلٌ، فَمَصْدَرُهُ مَقْصُوْرٌ، نَحو: رَدِيَ يَرْدَى رَدىً فَهُوَ رَدٍ[1].

وَمِنْهُ مَا كَانَ مِنَ الجُمُوْعِ عَلى فَعَالَى وَفُعَالَى، نَحْو: سَكَارَى وَسُكَارَى[2].

وَمِنْهُ مَا كَانَ مِنَ الجُمُوْعِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى، نَحْو: صَرْعَى وَقَتْلَى[3].

وَمِنْهُ مَا كَانَ مِنْ جَمْعِ فِعْلَةٍ نَحْوَ: لِحْيَةٍ وَلِحىً [4].

وَمِنْهُ المَفْعُوْلُ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ فَصَاعِدًا نَحْو: أَعْطَى فَهُوَ مُعْطَى، وَاشْتَرَى فَهُو مُشْتَرَى وَمَا حَاكَى ذَلِكَ [5].

وَمِنْهُ مَا كَانَ مِنْ المِشَى، وَهُو جَمْعِ مِشْيَةٍ[6]، نَحْو: المَرَطَى[7]، والخَيْزَرى، والخَوْزَرَى[8]، والبَشَكَى[9]، والرَّتَكَى [10]، وَالقَهْقَرَى، وَهُوَ: المَشْيُ إِلى الخَلْفِ [11].

وَمِنْهُ مَا كَانَ جَمْعُ فُعْلَةٍ، نَحو: عُرْوَةٍ وَعُرَى، وَمَا شَاكَلَهُ [12].

وَمِنْهُ المَفْعُوْلُ مِنْ فَاعَلْتُ [13]، نَحو: مُجَارىً وَمُحَاكىً وَمُرَامىً.

وَمِنْهُ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ مُنْفَعَل، نَحو: مُنْشَوَى [14].

---

(1) الزجاجي، *الجمل*، ص283.

(2) الزجاجي، *الجمل*، ص284، وانظر هامش الصفحة نفسها.

(3) الزجاجي، *الجمل*، ص284.

(4) الزجاجي، *الجمل*، ص284.

(5) الزجاجي، *الجمل*، ص284.

(6) الزجاجي، *الجمل*، ص285. وجاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص 227. وفي الوشاء، *الممدود والمقصور*، ص 39:" وكل صفات المشي والسير فهو مقصور يكتب بالياء". وانظر أيضا: الفراء، المقصور والممدود، ص34. وابن ولاد، *المقصور والممدود*، ص604.

(7) المَرَطَى: ضَرْب مِنَ العَدْو؛ قَالَ الأَصمعي: هُوَ فَوْقَ التقْرِيب وَدُونَ الإِهْذابِ. ابن منطور، *لسان العرب*، مادة: مرط.

(8) الخَيْزَرَى والخَوْزَرَى: مِشْيَةٌ فِيهَا ظَلَعٌ أَو تَفَكُّكٌ أَو تَبَخْتُرٌ. ابن منظور، لسان العرب: خزر.

(9) البشكى: السرعة. انظر: الفراء، *المقصور والممدود*، ص34. وابن ولاد، *المقصور والممدود*، 605.

(10) المشكل، ج2، ص241. "ورَتَكَت الإبل ترْتِك رَتْكاً ورَتَكاً ورَتَكاناً: وَهِيَ مِشْيَةٌ فِيهَا اهْتِزَازٌ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الإبل. ابن منطور، *لسان العرب*، مادة: رتك.

(11) انظر: جاسم، ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد، ص227. والوشاء، *الممدود والمقصور*، ص39، والفراء، *المقصور والممدود*، ص34.

(12) الزجاجي، *الجمل*، ص284.

(13) الزجاجي، *الجمل*، ص284.

(14) الزجاجي، *الجمل*، ص284.

وَمِمَّا يُدْرَكُ مِنَ المَمْدُوْدِ بِالقِيَاسِ كُلّ مَا كَانَ جَمْعًا لِفَعْلَةٍ نَحْوَ: قَشْوَةٌ وَقِشَاء، وَرَكْوَةٌ وَرِكَاء، فَأَمَّا قَرْيَةٌ وَقُرَىً فَشَاذٌّ [1].

وَمِنْهُ كُلُّ مَا كَانَ جَمْعُهُ عَلَى أَفْعِلَةٍ، نَحْوَ: (154/ب) رِشَاءٌ وَأَرْشِيَةٌ، وَقِبَاءٌ وَأَقْبِيَةٌ، وَكِسَاءٌ وَأَكْسِيَةٌ [2].

وَمِنْهُ مَا كَانَ مَصْدَرًا لِفَاعَلَ نَحْوَ: رَامَيْتُ رِمَاءً [3]، وَمَا حَاكَى ذَلِكَ.

وَمِنْهُ كُلُّ مَجْمُوْعٍ عَلَى وَزْنِ أَفْعِلَاء نَحْوَ: أَصْفِيَاء، وَأَنْبِيَاء [4].

وَمِنْهُ كُلُّ مَصْدَر فِعْلٍ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ فِي أَوَّلِهِ زيادة نَحْوَ: أَعْطَى إِعْطَاء، وَاسْتَدْنَى اسْتِدْنَاء [5].

وَمِنْهُ كُلُّ مَا كَانَ مُذكَّرُهُ عَلى أَفْعَل فَمُؤَنَّثُهُ مَمْدُودٌ، نَحْو: أَصْفَر صَفْرَاء، وَأَبْيَض وَبَيْضَاء، وَمَا حَاكَى ذَلِكَ [6].

وَمِنْهُ كُلُّ جَمْعٍ مِن فَعْلٍ عَلَى فِعَال نَحْوَ: ظَبْي وَظِبَاء [7].

وَمِنْهُ كُلُّ مَجْمُوْعٍ عَلَى فُعَلَاء [8]، نَحْو: شُهَدَاء، وَكُرَمَاء، وَعُلَمَاء، وَمَا حَاكَى ذَلِكَ.

وَمِنْهُ كُلُّ مَا جُمِعَ عَلَى أَفْعَال، نَحْو: أَبْنَاء وَأَحيَاء، وَآبَاء [9].

وَمِنْهُ كُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الأَصْوَاتِ عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ [10]، نَحْوَ: الدُّعَاءُ، وَالرُّغَاءُ، وَهُوَ: صَوْتُ البَعِيْرِ [11]، وَالثُّغَاءُ، وَهُو: صَوْتُ الشَّاءِ [12]، وَالعُوَاءُ، وَهُو: صَوْتُ الكَلْبِ وَالذِّئْبِ [13]، وَمَا حَاكَى ذَلِكَ.

---

(1) الزجاجي، *الجمل*، ص286.

(2) الزجاجي، *الجمل*، ص285.

(3) الزجاجي، *الجمل*، ص285.

(4) الزجاجي، *الجمل*، ص286. وابن السكيت، ص52.

(5) الزجاجي، *الجمل*، ص285.

(6) الزجاجي، *الجمل*، ص286.

(7) الزجاجي، *الجمل*، ص285.

(8) الزجاجي، *الجمل*، ص286.

(9) الزجاجي، *الجمل*، ص285.

(10) الزجاجي، *الجمل*، ص285.

(11) ابن منظور، لسان العرب، مادة: رغا.

(12) ابن منظور، لسان العرب، مادة: ثغا.

(13) ابن منظور، لسان العرب، مادة: عوي.

تَمَّ كِتَابُ المَقْصُوْدِ، وَالحَمْدُ للهِ المَلِكِ المَعْبُوْدِ، مُفِيْضِ الكَرَمِ وَالجُوْدِ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، آخِرَ يَوْمِ الاثنين مَنَ الغرّ الأُوْلَى مِنْ شَهْرِ صَفَرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّيْن وَثَمَانِمِئَةٍ [...][1] إِبْرَاهِيْم بن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى غَفَرَ اللهُ لَهُ لِوَالِدَيْهِ وَلِأَقَارِبِهِ وَمَشَايِخِهِ فِي الدِّيْنِ، وَلِجَمِيْعِ المُسْلِمِيْن. (155/أ)

الخَاتِمَةُ

بَعد أنْ تَمَّ الانْتِهَاءُ مِنْ تَحْقِيْقُ هَذَا المَخْطُوْطِ المَوْسُوْمِ بـ "كِتَابِالمَقْصُودِ فِي المَقْصُوْرِ وَالمَمْدُودِ"، تَوَصَّلْتُ إلى جُمْلةٍ مِن النَّتَائِجِ، لَعَلَّ مِن أَهَمِّهَا أَنَّ نِسْبَةَ الكِتَابِ لِلشَّيخِ الإِمَامِ حُسَامِ الدِّيْنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الرَّصَّاصِ ثَابِتَةٌ لا يَرقَى لَهَا شَكٌّ وَلا تُقَارِبُهَا رِيْبَةٌ.

وَقَد تَبَيَّنَ لَنَا أنَّ الرَّصَّاص اتَّخَذَ مِن كِتَابِ "غَايةِ المَقْصُودِ فِي المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ" لابنِ الأَنبَارِيّ أَصْلًا بَنَى عَلَيْهِ كِتَابَهُ هَذا، ثُمَّ أَضَافَ إِلَيْهِ كَثِيْرًا مِنْ أَمْثِلَةِ المَمْدُوْدِ وَالمَقْصُور مُراعِيًا التَّشَابُهَ فِي المَعْنَى أَو الاخْتِلافَ فِيْهِ، مُعَوِّلًا فِي ذَلِكَ عَلى جُمْلَةٍ مِنَ الكُتُبِ لِكن دُوْنَ أَنْ يُصَرِّحَ بِأَسْمَائِهَا.

وَعَلى الرَّغْمِ مِن ذَلِكَ، فالكِتَابُ يَحْمِلُ قِيْمَةً عِلْمِيَّةً كَبِيْرَةً، فَقَدْ ضَمَّ بَيْنَ ثَنَايَاهُ مَادَّةً لُغَوِيَّةً غَزِيْرَةً فِي المَقْصُورِ وَالمُمْدُودِ، رُتِّبَتْ تَرْتِيْبًا جَيِّدًا، فَضْلًا عَن أَنَّهُ يَكشِفُ لَنَا عَن بَعْضِ مَلامِحِ البِيْئَةِ العِلْمِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ سَائِدَةً فِي اليمن فِي القَرْنِ السادس الهِجْرِيّ.

(1) ما بين معقوفتين كلمه غير مقروءة.

المَصَادِرُ وَالمَرَاجِعُ

القرآن الكريم.

الأشكوري، صادق الحسيني، *المخطوطات العربية في مكتبة الفاتيكان*، ط1، دار الهدى، قم، 2002.

ابن الإمام المؤيد بالله، إبراهيم بن القاسم (ت1152هـ/1739م)، *طبقات الزيدية الكبرى (القسم الثالث) ويسمى بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد*، تحقيق عبد السلام الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط1، عمَّان،2001.

ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم (ت328هـ/ 940م)، *شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات*، تحقيق عبد السلام هارون، ط5، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم (ت328هـ/ 940م)، "غاية المقصود في المقصور والممدود"، تحقيق هلال ناجي، *مجلة المورد*، وزارة الثقافة، العراق، العدد الرابع، 1998.

ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم (ت328هـ/ 940م)، "غاية المقصود في المقصور والممدود"، مخطوط في مكتبة بغدادلي أفندي– تركيا، رقم (210135).

ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم (ت 328هـ/ 940م)، قصيدة ابن دريد في المقصور والممدود "تفسير ابن الأنباري"، مخطوط في مكتبة بايزيد– تركيا رقم (B6905/2).

البحراني، الشيخ يوسف(ت1186هـ/ 1772م)، *أنيس المسافر وجليس الخاطر المعروف بكشكول البحراني*، ط1، دار المحجة البيضاء، بيروت، 2008.

البغدادي، إسماعيل باشا(ت1339هـ/1920م)، *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين*، وكالة المعارف، استنبول، 1955.

ثعلب، أبو العباس، أحمد بن يحيى(ت290هـ/ 904م)، *الفصيح*، تحقيق عاطف مدكور، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

جاسم، محمود، *ابن خالويه وجهوده في اللغة مع تحقيق كتابه شرح مقصورة ابن دريد*، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1986.

الحيدرة اليمني، علي بن سليمان (ت599هـ/1202م)، *كشف المشكل في النحو*، تحقيق هادي عطية مطر، ط1، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1984.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن (ت321هـ/933م)، *شرح المقصور والممدود*، تحقيق ماجد الذهبي وصلاح الخيمي، ط1، دار الفكر، دمشق، 1987.

ابن أبي الرجال ، شهاب الدين أحمد بن صالح (ت1092هـ/1681م)، *مطلع البدور وجمع البحور في تراجم رجال الزيدية*، ط2، مكتبة أهل البيت، صعدة، 2022.

الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق (ت340هـ/ 952م)، *الجمل في النحو*، تحقيق علي توفيق الحمد، ط1، مؤسسة الرسالة ودار الأمل، بيروت، 1984.

الزبيدي، السيد محمد مرتضى (1205هـ /1790م)، *تاج العروس من جواهر القاموس*، تحقيق إبراهيم الترزي وآخرين، ط1، التراث العربي، الكويت، 2000.

ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن اسحق (ت244هـ/ 858م)، *المقصور والممدود*، تحقيق محمد محمد سعيد، ط1، مطبعة الأمانة، القاهرة، 1985.

ابن السيد البطليوسي، أبو محمد عبد الله بن محمد (ت521هـ/1127م) *المثلث*، تحقيق صلاح الفرطوسي، ط1، دار الرشيد، بغداد، 1981.

ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت458هـ/1066م)، *المخصص*، تحقيق خليل جفال، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1996.

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد (ت321هـ/ 933م)، *العقيدة الطحاوية*، شرح وتعليق العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني، ط1، مكتبة المعارف، الرياض، 2001.

غلام ثعلب، أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد (345هـ/956م)، "المقصور والممدود"، تحقيق محمد جبار المعيبد، *مجلة معهد المخطوطات العربية*، القاهرة، المجلد العشرون، الجزء الثاني، 1974.

الفراء، أبو زكريا يحيى زياد (ت207هـ/822م)، *المقصور والممدود*، تحقيق عبد الله نبهان ومحمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق، 1983.

فرحات، جرمانوس (ت1145هـ /1732م) ، *ديوان جرمانوس فرحات*، تصحيح سعيد الخوري اللبناني، ط2، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، 1894.

الفيروزابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت917هـ/1414م)، *الغرر المثلثة والدرر المبثثة*، تحقيق سليمان العايد، ط2، مكتبة نزار مصطفى الباز، الرياض، 2000.

القالي أبو علي إسماعيل بن القاسم (ت356هـ/966م)، *المقصور والممدود*، دراسة وتحقيق أحمد عبد المجيد هريدي، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1999.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم(276هـ/889م)، *أدب الكاتب*، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت.

قطرب، أبو علي محمد بن المستنير (210هـ/ 825م)، *المثلث في اللغة*، تحقيق عدنان الخطيب، ط1، دار الماجد، دمشق، 2016.

الكرماني، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر، *شواذ القراءات*، تحقيق شمران العجلي، ط1، مؤسسة البلاغ، بيروت،2011.

الكوكباني، عبد القادر بن أحمد (ت1207هـ/1792م)،" شرح أبيات الحيدرة اليمني في الممدود والمقصور"، تحقيق حميد النهاري، *مجلة آفاق الثقافة والتراث*، مركز جمعة الماجد، الإمارات، المجلد25، العدد97، 2017.

المتنبي، أبو الطيب أحمد بن الحسين (ت354هـ/965م)، *ديوان أبي الطيب المتنبي وأخباره*، تحقيق إبراهيم البطشان، ط1، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الرياض، 2023.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم(ت711هـ/1311م)، *لسان العرب*، دار صادر، بيروت، د.ت.

ابن هشام اللخمي (ت577هـ/ 1181م)، أبو عبد الله محمد بن أحمد، "شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والممدود"، تحقيق مهدي عبيد جاسم، *مجلة المورد*، وزارة الثقافة، العراق، العدد الأول، المجلد 12، 1984.

الوجيه، عبد السلام بن عباس، *أعلام المؤلفين الزيدية*، ط2، دار الإمام زيد بن علي لطباعه والنشر، صنعاء، 2018.

الوشاء، أبو الطيب محمد بن أحمد (ت 325هـ/936م)، *الممدود والمقصور*، تحقيق رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1979.

ابن ولاد، أبو العباس أحمد بن محمد (ت332هـ/943م)، *المقصور والممدود*، تحقيق إبراهيم محمد عبد الله، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق،2007.

References:

al-Ashkūrī, Ṣādiq al-Ḥusaynī, al-Makhṭūṭāt al-‘Arabīyah fī Maktabat al-Fātīkān, 1st edition, Dār al-Hudá, Qom, 2002.

al-Baḥrānī, al-Shaykh Yūsuf (d.1186 A.H. /1772 A.D.), *Anīs al-musāfir wjlys al-khāṭir al-ma‘rūf bkshkwl al-Baḥrānī*, 1st edition, Dār al-Maḥajjah al-Bayḍā’, Beirut, 2008.

al-Baghdādī, Ismā‘īl Bāshā (d.1339 A.H. / 1920 A.D.), Hadīyah al-‘ārifīn Asmā’ al-mu’allifīn wa-āthār al-Muṣannifīn, Wakālat al-Ma‘ārif, Istanbul, 1955.

al-Farrā’, Abū Zakarīyā Yaḥyá Ziyād (d.207 A.H./822 A.D.), al-maqṣūr wa-al-mamdūd, edited by Abd Allāh Nabhān wa-Muḥammad Khayr al-Biqā‘ī, Dār Qutaybah, Damascus, 1983.

al-Fīrūzābādī, Majd al-Dīn Muḥammad ibn Ya‘qūb (d.917 A.H. / 1414 A.D.), al-ghurar al-muthallathah wa-al-durar al-mubaththathah, edited by Sulaymān al-‘Āyid, 2st edition, Maktabat Nizār mṣṭfh al-Bāz, Riyadh, 2000.

Faraḥāt, Jirmānūs (d.1145 A.H. / 1732 A.D.), Dīwān Jirmānūs Faraḥāt, taṣḥīḥ Sa‘īd al-Khūrī al-Lubnānī, 2st edition, al-Maṭba‘ah al-Kāthūlīkīyah lil-Ābā’ al-Yasū‘īyīn, Beirut, 1894.

Alḥydrh al-Yamanī, ‘Alī ibn Sulaymān (d 599 A.H / 1202 A.D.), Kashf al-mushkil fī al-naḥw, edited by Hādī ‘Aṭīyah Maṭar, 1st edition, Maṭba‘at al-Irshād, Baghdad, 1984.

al-Kawkabānī, ‘Abd al-Qādir ibn Aḥmad (d 1207 A.H. / 1792 A.D.), "sharḥ abyāt alḥydrh al-Yamanī fī al-mamdūd wa-al-maqṣūr", edited by Ḥamīd al-Nahārī, Majallat Āfāq al-Thaqāfah wa-al-Turāth, Markaz Jum‘ah al-Mājid, United Arab Emirates, almjld25, al‘dd97, 2017.

al-Kirmānī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Abī Naṣr, shawādhdh al-qirā’āt, edited by Shamrān al-‘Ajalī, 1st edition, Mu’assasat al-Balāgh, Beirut, 2011

al-Mutanabbī, Abū al-Ṭayyib Aḥmad ibn al-Ḥusayn (d 354 A.H. / 965 A.D.), Dīwān Abī al-Ṭayyib al-Mutanabbī wa-akhbāruh, edited by Ibrāhīm albṭshān,

1st edition, Majma‘ al-Malik Salmān al-‘Ālamī lil-lughah al-‘Arabīyah, Riyadh, 2023.

al-Ṭaḥāwī, Abū Ja‘far Aḥmad ibn Muḥammad (d.321 A.H. /933 A.D.), al-‘aqīdah al-Ṭaḥāwīyah, sharḥ wa-ta‘līq al-‘allāmah al-Muḥaddith Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, 1st edition, Maktabat al-Ma‘ārif, Riyadh, 2001.

al-Qālī Abū ‘Alī Ismā‘īl ibn al-Qāsim (d.356 A.H. / 966 A.D.), al-maqṣūr wa-al-mamdūd, edited by Aḥmad ‘Abd al-Majīd Harīdī, 1st edition, Maktabat al-Khānjī, Cairo, 1999.

al-Wajīh, ‘Abd al-Salām ibn ‘Abbās, A‘lām al-mu’allifīn al-Zaydīyah, 2st edition, Dār al-Imām Zayd ibn ‘Alī lṭbā‘h wa-al-Nashr, Sanaa, 2018.

al-Washshā’, Abū al-Ṭayyib Muḥammad ibn Aḥmad (d.325 A.H./936 A.D.), al-mamdūd wa-al-maqṣūr, edited by Ramaḍān ‘Abd al-Tawwāb, Maktabat al-Khānjī, Cairo, 1979.

al-Zajjājī, Abū al-Qāsim ‘Abd al-Raḥmān ibn Isḥāq (d.340 A.H./ 952 A.D.), al-Jamal fī al-naḥw, edited by ‘Alī Tawfīq al-Ḥamad, 1st edition, Mu’assasat al-Risālah wa-Dār al-Amal, Beirut, 1984.

al-Zubaydī, al-Sayyid Muḥammad Murtaḍá (d.1205 A.H. / 1790 A.D.), Tāj al-‘arūs min Jawāhir al-Qāmūs, edited by Ibrāhīm al-Tarzī wa-ākharīn, 1st edition, al-Turāth al-‘Arabī, al-Kuwait, 2000.

Ghulām Tha‘lab, Abū ‘Umar Muḥammad ibn ‘Abd al-Wāḥid al-zāhid (d.345 A.H. / 956 A.D.), "al-maqṣūr wa-al-mamdūd", edited by Muḥammad Jabbār al-Mu‘aybid, Majallat Ma‘had al-Makhṭūṭāt al-‘Arabīyah, , Cairo, al-mujallad al-‘ishrūn, al-juz’ al-Thānī, 1974.

Ibn Abī al-rijāl, Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn Ṣāliḥ (d1092 A.H. / 1681 A.D.), maṭla‘ al-Budūr wa-jam‘ al-buḥūr fī tarājim rijāl al-Zaydīyah, 2st edition, Maktabat ahl al-Bayt, Sadah, 2022.

Ibn al-Imām al-Mu’ayyad billāh, Ibrāhīm ibn al-Qāsim (d1152 A.H. / 1739 A.D.), Ṭabaqāt al-Zaydīyah al-Kubrá (al-qism al-thālith) wa-yusammá

Bulūgh al-Murād ilá ma‘rifat al-isnād, edited by ‘Abd al-Salām al-Wajīh, Mu’assasat al-Imām Zayd ibn ‘Alī al-Thaqāfīyah, Ṭ1, Amman, 2001.

Ibn al-Anbārī, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Qāsim (d.328 A.H. / 940 A.D.), sharḥ al-qaṣā’id al-sab‘ al-Ṭawwāl al-jāhilīyāt, edited by ‘Abd al-Salām Hārūn, 5st edition, Dār al-Ma‘ārif, Cairo, D. t.

Ibn al-Anbārī, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Qāsim (d.328 A.H. / 940 A.D.), "Ghāyat al-Maqṣūd fī al-maqṣūr wa-al-mamdūd", edited by Hilāl Nājī,, Majallat al-Mawrid, Wizārat al-Thaqāfah, Iraq, al-‘adad al-rābi‘, 1998.

Ibn al-Anbārī, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Qāsim (d.328 A.H. / 940 A.D.), "Ghāyat al-Maqṣūd fī al-maqṣūr wa-al-mamdūd", makhṭūṭ fī Maktabat bghdādly afndy-Turkey, raqm (210135).

Ibn al-Anbārī, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Qāsim (d.328 A.H./940 A.D.), qaṣīdat Ibn Durayd fī al-maqṣūr wa-al-mamdūd "tafsīr Ibn al-Anbārī", makhṭūṭ fī Maktabat bāyzyd-Turkey, raqm (B6905/2).

Ibn Durayd, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ḥasan (d.321 A.H. / 933 A.D.), sharḥ al-maqṣūr wa-al-mamdūd, edited by Mājid al-Dhahabī, wa-Ṣalāḥ al-Khaymī, 1st edition, Dār al-Fikr, Damascus, 1987.

Ibn Hishām al-Lakhmī (d.577 A.H. /1181 A.D.), Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad, "sharḥ qaṣīdat Ibn Durayd fī al-maqṣūr wa-al-mamdūd", edited by Mahdī ‘Ubayd Jāsim, Majallat al-Mawrid, Wizārat al-Thaqāfah, Iraq, al-‘adad al-Awwal, al-mujallad 12, 1984.

Ibn al-Sayyid al-Baṭalyawsī, Abū Muḥammad ‘Abd Allāh ibn Muḥammad (d. 521 A.H. / 1127 A.D.) al-Muthallath, edited by Ṣalāḥ al-Farṭūsī, 1st edition, Dār al-Rashīd, Baghdad, 1981.

Ibn manẓūr, Jamāl al-Dīn Muḥammad ibn Mukarram (d.711 A.H. / 1311m), Lisān al-‘Arab, Dār Ṣādir, Beirut, D. t.

Ibn Qutaybah, Abū Muḥammad ‘Abd Allāh ibn Muslim (d.276 A.H. / 889 A.D.), adab al-Kātib, edited by Muḥammad al-Dālī, Mu’assasat al-Risālah, , Beirut, D. t.

Ibn Sayyidat, Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Ismā‘īl (d.458 A.H. / 1066 A.D.), al-Mkhṣṣ, edited by Khalīl Jaffāl, 1st edition, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, Beirut, 1996.

Ibn al-Sikkīt, Abū Yūsuf Ya‘qūb ibn Isḥāq (d.244 A.H. / 858 A.D.), al-maqṣūr wa-al-mamdūd, edited by Muḥammad Muḥammad Sa‘īd, 1st edition, Maṭba‘at al-Amānah, Cairo, 1985.

Ibn Wallād, Abū al-‘Abbās Aḥmad ibn Muḥammad (d.332 A.H. / 943 A.D.), al-maqṣūr wa-al-mamdūd, edited by Ibrāhīm Muḥammad ‘Abd Allāh, Maṭbū‘āt Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah, Damascus, 2007.

Jāsim, Maḥmūd, Ibn Khālawayh wa-juhūduhu fī al-lughah ma‘a edited by kitābihi sharḥ Maqṣūrah Ibn Durayd, 1st edition, Mu’assasat al-Risālah, Beirut, 1986.

Quṭrub, Abū ‘Alī Muḥammad ibn al-Mustanīr (d.210 A.H. / 825 A.D.), *al-Muthallath fī al-Lughah*, edited by ‘Adnān al-Khaṭīb, 1st edition, Dār al-Mājid, Damascus, 2016.

Tha‘lab, Abū al-‘Abbās, Aḥmad ibn Yaḥyá (d.290 A.H. / 904 A.D.), *al-Faṣīḥ*, edited by ‘Āṭif Madkūr, Dār al-Ma‘ārif, Cairo, D. t.